

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم الاجتماع

## الثقافة السياسية وانعكاساتها على سلوك

### الطالب الجامعي

دراسة اجتماعية ميدانية من وجهة نظر الطلاب في جامعة القادسية  
كلية (الاداب والطب البيطري) .

بحث تخرج مقدم إلى رئاسة قسم علم الاجتماع كلية الآداب بجامعة  
القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم  
الاجتماع .

#### إعداد الباحثين

#### إشراف

ا . م . د. ثائر رحيم كاظم

م ٢٠١٨

هـ ١٤٣٩

# آية القرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الرَّحْمٰنُ الرَّحِیْمُ﴾

وَاقْرَأْ ﴿عَمَلُوا﴾ وَتَسْبِحْ ﴿اللَّهُ﴾ عَمَلِكُمْ وَارْتَسُوا

وَاللَّسْمَ مِنْتُمْ ﴿وَتَسْبِحُونَ﴾ ﴿الْحَمْدُ﴾ عَمَلِكُمْ وَارْتَسُوا

فَاتَسْبِحُوا ﴿بِنَا﴾ ﴿كُنْتُمْ﴾ ﴿عَمَلُوا﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الرَّحْمٰنُ الرَّحِیْمُ﴾

﴿الْحَمْدُ﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿عَمَلِكُمْ﴾ ﴿وَارْتَسُوا﴾

## الإهداء

إلى

الرحمة المهداة ، النعمة المسداة ، والمثل الأعلى والشرف الأسنى ، وقدوة البشرية  
في البحث في الحق وأسوتها في أتباع الحقيقة

إليك يا شفيعنا يا رسول الله  
(صلى الله عليه واله وصحبه المنتجبين)

الى

وطني العزيز

حبا ووفاء

إلى

من تعلمت منهما  
من يزرع القمح ومن يحصده  
ومن يصنع الخير ومن يحصده  
ومن يفتح كتاب الفقراء ومن بغلقه  
ومن يبني مدرسة الفقراء ومن يهدمها

أبي وأمي

إلى

كل من علمني حرفاً وأنار أمامي طريق المستقبل

أساتذتي الأفاضل

إلى

جميع من يبحث عن الحق .. ثم يفرح به  
ويذعن له ... ثم يرزقه الله اتباعه

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

مؤيد ، محمد

## شكر وتقدير

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): "من اصطنع إليكم معروفا فجازوه ، فان عجزتم عن مجازاته ، فادعوا له حتى تعلموا إنكم قد شكرتم فان الشاكر يحب الشاكرين "

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل لأستاذنا أ. م. د. ثائر رحيم كاظم الذي اشرف على إعداد هذا البحث والذي لم يبخل علينا بالتوجيهات والنصائح وكان ثمارها هذا البحث ، فنتمنى له المداومة في خدمة العلم والبحث العلمي.

كما يسرنا أن نتقدم بالشكر الخالص لكل أساتذتنا في قسم علم الاجتماع بما قدموه لنا من عون طوال مدة دراستنا .

كما يقتضي الوفاء أن نشكر جميع زملائنا ورفقاء دربنا من الطلبة وندعو لهم بدوام الموفقية .

وعلىنا دين في أعناقنا إن نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى والدي العزيزين الكريمين ، وأخواننا لمؤازرتهم لنا طيلة هذه الدراسة ونسال الله إن يمكننا من رد جميلهم هذا ، وان يتفضل عليهم بالصحة والعافية وان يدفع عنهم كل مكروه .

والله ولي التوفيق

## فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الآية القرآنية
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	فهرست المحتويات
	فهرست الجداول
	المقدمة
	<b>الباب الأول : الجانب النظري</b>
	<b>الفصل الأول : العناصر الأساسية للبحث</b>
	المبحث الأول : مشكلة وأهمية وهدف البحث
	المبحث الثاني : تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية
	<b>الفصل الثاني دراسات سابقة</b>
	المبحث الأول : دراسات عراقية
	المبحث الثاني : دراسات عربية
	المبحث الثالث : دراسات اجنبية
	<b>الفصل الثالث : مكانة الثقافة السياسية في البناء الاجتماعي</b>
	المبحث الأول : نشأة وتطور مفهوم الثقافة السياسية.
	المبحث الثاني : اشكال الثقافة السياسية.
	المبحث الثالث : دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الثقافة السياسية .
	<b>الفصل الرابع : تأثير الثقافة السياسية على الطالب الجامعي.</b>
	المبحث الأول : دور الجامعة في تشكيل الثقافة السياسية للطالب الجامعي .
	المبحث الثاني : تأثير الثقافة السياسية في سلوك السياسي للطالب الجامعي.
	المبحث الثالث : معوقات الحد من تأثير الثقافة السياسية على مشاركة الطالب الجامعي في الحياة السياسية

	<b>الباب الثاني : الجانب الميداني</b>
	<b>الفصل الخامس : إجراءات البحث الميدانية</b>
	أولاً: منهج البحث
	ثانياً: مجالات البحث
	ثالثاً: عينة البحث
	رابعاً: فرضيات البحث
	خامساً: أدوات البحث
	سادساً: الوسائل الإحصائية
	سابعاً: صعوبات البحث
	<b>الفصل السادس : عرض وتحليل البيانات الخاصة بالبحث</b>
	المبحث الأول : عرض وتحليل البيانات الخاصة بالمبحوثين
	المبحث الثاني : عرض وتحليل البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة
	<b>الفصل السابع : مناقشة الفرضيات ونتائج وتوصيات ومقترحات البحث</b>
	المبحث الأول : مناقشة الفرضيات
	المبحث الثاني : نتائج البحث
	المبحث الثالث : توصيات ومقترحات البحث
	أولاً: توصيات البحث
	ثانياً: مقترحات البحث
	<b>المراجع والمصادر</b>
	<b>الملاحق</b>

## فهرست الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	يوضح نوع الكلية.	١
	يوضح المرحلة الدراسية.	٢
	يوضح جنس المبحوثين.	٣
	يوضح اعمار المبحوثين.	٤
	يوضح الحالة الاجتماعية .	٥
	يوضح كفاية الدخل للمبحوثين .	٦
	يوضح محل الإقامة.	٧
	يوضح التوجيه واهتمام بالموضوعات السياسية	٨
	يوضح مدى المعرفة بالثقافة السياسية .	٩
	يوضح مدى مصدر الثقافة السياسية .	١٠
	يوضح دور الاسرة في تنمية الثقافة السياسية .	١١
	يوضح موقف الاسرة من المشاركة في العمل السياسي.	١٢
	يوضح اكثر مؤسسات التنشئة أسهمت في تنمية الثقافة السياسية .	١٣
	يوضح كيف تؤثر الجامعة على زيادة الوعي السياسي لطلبتها .	١٤
	يوضح لا صدقاءك في الدراسة الرغبة في التحدث في الأمور السياسية .	١٥

١٧	هل انت عضو في حزب سياسي معين .
١٨	يوضح تعبير الأحزاب السياسية عن واقع الجماهير في المجتمع.
١٩	يوضح مدى توافق توجهاتك السياسية على حزب او تنظيم سياسي معين فهل تحفز نفسك على الانتماء .
٢٠	يوضح اهتمام البرامج السياسية والاخبار التي تبثها وسائل الاعلام .
٢١	يوضح توجهات افراد المجتمع العراقي نحو الموضوعات السياسية .
٢٢	الثقافة السياسية التي تبناها السلطة الحاكمة في العراق في الوقت الحاضر .
٢٣	يوضح في حالة وجود ازمة سياسية هل تهتم بأداء رائك فيها .
٢٤	يوضح المشاركة في الانتخابات البرلمانية ومجالس المحافظات السابقة .
٢٥	يوضح المشاركة في الانتخابات والاتحادات والتجمعات الطلابية .
٢٦	يوضح المظاهرات والاعتصامات لسوء خدماتها .
٢٧	يوضح دور الشاب في حاضر ومستقبل الحياة السياسية العراقية .
٢٨	يوضح ثققتك بالنظام السياسي العراقي في ضل الانقسام الحاد بين المكونات السياسية
٢٩	يوضح هل تؤمن بثقافة قبول لأخر مختلف مع سياسيا واجتماعيا ودينيا وما الى غير ذلك



## المقدمة :

ويعد مفهوم الثقافة السياسية من المفاهيم التي تشكل بعدا مهما في تحليل النظام السياسي ، فكل نظام سياسي ترسخ حول أنماط محددة من التوجهات التي تضبط التفاعلات التي يتضمنها النظام الاجتماعي ، وبالتالي فهي مهمة طالما انها تمثل أساس النظام السياسي الذي نهضت عليه الدولة وقامت عليها العلاقات الاجتماعية والسياسية

هذا يعني الثقافة السياسية هي بمثابة التنظيم غير المقنن للتفاعلات السياسية ، وهي جزء من الثقافة العامة للمجتمع وإن كانت تتسم بشيء من الاستقلالية داخلها ، والقيم التي تحويها هذا النوع من الثقافة إنما هي نتاج محصلة تفاعل الخبرة التاريخية والوضع الجغرافي والمعتقدات الدينية والظروف الاجتماعية والاقتصادية وهي تؤثر بأفراد المجتمع عبر عملية التنشئة الاجتماعية - السياسية والتي يتم بواسطتها إدخال القيم الثقافية لنسق القيم لدى أفراد المجتمع ، وفئة الطلبة تعد احد اهم الفئات الفاعلة في المجتمع التي استهدفتها الثقافة السياسية واثرت بالتالي على سلوكهم السياسي وفي كافة مجالات الحياة المختلفة .

على هذا الأساس جاءت دراستنا حول على هذا الأساس جاء دور الثقافة السياسية في تنمية سلوك الطالب الجامعي، على وفق هيكلية تضمنت المقدمة وبايين : الباب الأول تضمن الإطار النظري للبحث وجاء بأربعة فصول ، فقد اشتمل الفصل الأول على العناصر الأساسية للبحث وجاء في مبحثان ، المبحث الأول تضمن مشكلة وأهمية وأهداف البحث إما المبحث الثاني تضمن تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية ، إما الفصل الثاني فقد جاء ليؤكد على دراسات سابقة وتناول ذلك في مبحثان : المبحث الأول ، تضمن دراسات عراقية ، إما المبحث الثاني تناول دراسات عربية ، إما الفصل الثالث ، فقد جاء ليؤكد على مكانة الثقافة السياسية في البناء الاجتماعي وتناولنا دراسته في ثلاثة مباحث حيث تناول المبحث الأول نشأة وتطور مفهوم الثقافة السياسية ، إما المبحث الثاني تضمن أنواع الثقافة السياسية ،

فيما المبحث الثالث دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الثقافة السياسية ، في حين جاء الفصل الرابع تأثير الثقافة السياسية على الطالب الجامعي، وقد تضمن ثلاثة مباحث المبحث الأول جاء ليؤكد دور الجامعة في تشكيل الثقافة السياسية لدى الطالب الجامعي، إما مهمة المبحث الثاني دور الجامعة في تنمية وتعزيز المشاركة السياسية للطالب الجامعي فيما تناوله المبحث الثالث معوقات الحد من تأثير الثقافة السياسية على مشاركة الطالب الجامعي في الحياة السياسية.

إما الباب الثاني فقد تناول الجانب الميداني وجاء في ثلاثة فصول فقد أكد الفصل الخامس على منهجية البحث إما الفصل السادس فقد تناوله عرض و تحليل البيانات الخاصة بالبحث وجاء في مبحثين تناول المبحث الأول عرض وتحليل البيانات الأولية الخاصة بالمبحثين فيما جاء المبحث الثاني ليؤكد على عرض وتحليل البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة ، إما الفصل السابع فقد جاء ليؤكد على مناقشة الفرضيات ونتائج وتوصيات ومقترحات البحث بثلاثة مباحث فقد تناول المبحث الأول مناقشة الفرضيات ، إما المبحث الثاني جاء ليؤكد على نتائج البحث فيما جاء المبحث الثالث ليؤكد على توصيات و مقترحات البحث ، وأخيرا جاءت المراجع والمصادر والملاحق الخاصة بالبحث.

# الباب الأول الجانِب النظري

# الفصل الأول

## العناصر الأساسية للبحث

### المبحث الأول

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً : أهداف البحث

المبحث الثاني: تحديد المفاهيم والمصطلحات

العلمية

**المبحث الأول : مشكلة وأهمية وأهداف البحث .**

**أولاً : مشكلة البحث**

تعد الثقافة السياسية احد أهم المفاهيم المؤثرة في توجهات الأفراد نحو الموضوعات السياسية ، وحقيقتها بالنسبة للفرد تتحقق من خلال انعكاسها على مواقفه السياسية – الاجتماعية ، وبالشكل الذي يدفعه للقيام بسلوك يعالج به ظاهرة سياسية معينة حدثت في مجتمعه ، هذا يعني إن الثقافة السياسية ارتبطت أساسا بواقع المشاركة السياسية للفرد وأهله للقيام بأنشطة تعزز مكانته الاجتماعية ، هذا الأمر نجد تأثيره الأكبر لدى كل فئات المجتمع ، وخاصة الشباب منهم وتحديدًا فئة الطلبة والتي تعد اليوم أكثر الفئات فاعلية في المجتمع ، ذلك ان القيمة الثقافية للجامعة انعكست بدورها على ما يفكر به الطالب تجاه الوضع السياسي الراهن .

**ثانياً : أهمية البحث**

تستمد هذه الدراسة أهميتها في محاولتها لتفسير وتحليل مدى انعكاس الثقافة السياسية على التوجه السياسي للطلاب الجامعي ، فالثقافة السياسية تتحقق أهميتها لفئة الطلبة من خلال ارتباطها بالحالة العقلية ، وهذه الأخيرة تدفعه لأن يبدي اهتماما بالمشاركة السياسية بشكل سلوك سياسي يحقق له هدف يحضى بمكانة خاصة لديه هذا من جانب ، ومن جانب اخر يعد السلوك السياسي انعكاس ايجابي لما يفكر به الفرد وعلى النحو الذي يؤكد من خلاله ذاته من طريق المشاركة السياسية التي تعزز بذلك أدواره ومكانته .

### ثالثا : أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة لتحقيق ما يلي

١. التعرف على الثقافة السياسية ، من حيث المفهوم والنشأة والإشكال الخاصة بها
٢. التعرف على دور مؤسسات التنشئة السياسية وخاصة الجامعة منها في تنشئة الطلبة سياسيا
٣. التعرف على أهمية ودور الجامعة في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطالب الجامعي .
٤. التعرف على المعوقات التي تحول دون تأثير الثقافة السياسية على مشاركة الطالب الجامعي في الحياة السياسية

## المبحث الثاني : تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة

### أولاً : الثقافة

الثقافة لغة : وهي من الفعل الماضي (تقف) : تقف الشيء ثقفاً وثقافاً وثقوفة حرفه ورجل ثقف وثقف : صادق فهم اتبعوا فقالوا ثقف لقف، والفعل ( ثقف ) يعني : ذو فطنة وذكاء ثابت والمعرفة بما يحتاج إليه وفي حديث أم حكيم بيت عبد المطلب :  
إني حصان فما اكلم وثقافة فما أعلم<sup>(١)</sup>

الثقافة اصطلاحاً : هي مجموعة عناصر الحياة وإشكالها ومظاهرها في مجتمع من المجتمعات<sup>(٢)</sup> وعرفها البعض بأنها تعني بأساليب الحياة التي أنتجها الإنسان خلال التاريخ الظاهرة والكامنة والرشيده والتي توجد في وقت معين بوصفها موجّهات لسلوك الإنساني<sup>(٣)</sup> وهي بذلك تعني ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل ما نفكر فيه ، او نقوم بعمله أو نمتلكه كأعضاء في المجتمع<sup>(٤)</sup> وكذلك تعني الثقافة على أنها العادات والمعلومات والمهارات والحياة الخاصة والعامة في الحرب والسلم والدين والعلم والفن وتتمثل في نقل تجارب الماضي للجيل الجديد<sup>(٥)</sup>

### ثانياً : السياسة

السياسة لغة : مشتقة من الفعل الماضي ، ساس والمضارع : يسوس<sup>(٦)</sup>. و تعني القيام على الشيء بما تصلحه ، كما أنها تعني الترويض والتدريب على وضع معين

- 
- (١) ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الأول ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص٢٨ .
  - (٢) احمد صدقي وآخرون ، المتقف العربي ، مركز الدراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٥ ، ص١٨ ،
  - (٣) غريب سيد احمد وآخرون ، المجتمع والثقافة الشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٣ ، ص٣٠٦ .
  - (٤) فاروق زكي يونس ، نظرية الثقافة ، ط١، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٩٧ ، ص٩ .
  - (٥) معن خليل عمر وآخرون ، المدخل إلى علم الاجتماع ، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص١٧٧ .
  - (٦) ابن منظور ، مصدر سابق ، ص ٣٨ .

، وقد فهمت لغويا بصور وأشكال مختلفة فهي فن الحكم ، والسياسي هو الذي يعرف فن الحكم<sup>(١)</sup>

السياسة اصطلاحا : هي عبارة عن تدبير الأمور الاجتماعية العامة ذات الصلة بالحكم والسلطة<sup>(٢)</sup> وعرفت بأنها فن الإبقاء على السلطة ، وتوحيدها في قبضة الحكام ، يصرف النظر عن الوسيلة التي تحقق ذلك<sup>(٣)</sup> كما وتعرف السياسة : بأنها الكفاح من اجل المشاركة في السلطة أو النضال من اجل ترويج السلطة سواء على المستوى الدولي او مستوى الجماعات داخل الدولة الواحدة<sup>(٤)</sup>.

### ثالثا : الثقافة السياسية

الثقافة السياسية : هي المعتقدات والمواقف والقيم والمثل والعواطف عند شعب حول النظام السياسي في وطنه ودور الناس في ذلك النظام<sup>(٥)</sup> وعرفت على أنها المناخ العاطفي والسيكولوجي والقيمي الذي تعمل بداخله النظم والأنساق السياسية<sup>(٦)</sup> وعرفها صاموئيل هنتغتون : هي كل المعتقدات الاميريكية عن الرموز السياسية المتغيرة والقيم نحو الأغراض السياسية وحياة الأفراد التاريخية الذين يشكلون النسق السياسي الحالي والتي لها جذور في كل من الأهداف العامة والخبرات الخاصة<sup>(٧)</sup> التعريف الإجرائي للثقافة السياسية : هي الكل الذي يشتمل على القيم والمبادئ والمعتقدات التي توجه الفرد للتعامل مع الموضوعات السياسية في مجتمعه .

(١) هشام الموسوي ، الثقافة السياسية الإسلامية ، مؤسسة الهدى للنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥ .

(٢) صالح الموسوي ، السياسة في المنظور الإسلامي ، مطبعة الفرسان ، بني سويف ، ١٤٣٠ هـ ، ص ٢٠ .

(٣) هشام الموسوي ، مصدر سابق ، ص ٩ .

(٤) السيد الحسيني ، علم الاجتماع ، ط ٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ ، ص ٧ .

(٥) لاري دايموند ، مصادر الديمقراطية : ثقافة المجموع ام دور النخبة ، ترجمة سمعية فلو عيود ، دار الساقى الساقى ، بيروت ، ١٩٩٤ ، ص ١٦ .

(٦) محمد علي محمد ، علم الاجتماع السياسي ، ط ١ ، مطبعة الوادي للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ١٩٧٧ ، ص ١٢٤ .

(٧) عبد الجبار ريمان ، التنمية والقضية الديمقراطية في المجتمعات النامية ، ماجستير غير منشورة ، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع ، الإسكندرية ، ١٩٩٨ ، ص ١٤٤ .



## رابعاً : السلوك

السلوك لغة : من مصدر سلك ، سلك طريقاً ، وسلك المكان يسلكه وسلوكاً وسلكه غيره وفيه ، واسلكه إياه وفيه وعليه<sup>(١)</sup> .

السلوك اصطلاحاً : يعرف السلوك بأنه : المظهر الخارجي لنشاط الكائن الحي ، والذي يعبر عنه بالحركة ، نتيجة تغيرات داخلية وخارجية يقال لها المنبهات<sup>(٢)</sup> ، ويعرف كذلك على انه هو أي نشاط جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي يصدر من الكائن الحي نتجه لعلاقة (دينامية) وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به<sup>(٣)</sup> . ويعرف السلوك إجرائياً. هو عبارة عن حركة مقصودة يقوم بها الفرد قصد الوصول الى هدف محدد ذو قيمة مهمة لديه.

## خامساً : الطالب الجامعي

الطالب الجامعي : هو الشخص الذي يدخل الجامعة بعد اجتيازه الامتحان الوزاري في المرحلة الإعدادية بفروعها المختلفة وبعد حصوله على الشروط المطلوبة للالتحاق مثل الحصول على مجموع معين للكلية التي أحيانا ما تقوم به بعض الكليات في الجامعة بأجراء امتحانات القبول في القدرات للتأكد من قدرة الطالب على مسايرة هذه النوع من الدراسة<sup>(٤)</sup> ويعرف أيضاً بأنه الشاب المسجل في الجامعة لمجال دراسي معين ولمدة محدودة بغية حصوله على الشهادة الجامعية<sup>(٥)</sup> وكذلك بالشخص الذي يتلقى الدراسة المتخصصة في الكلية وهذا التلقي يكون لمدة محدودة يستطيع من خلالها الطالب اكتساب المعرفة العالمية في اختصاص علمي أو إنساني والدراسة هنا تكون دراسة نظامية تستلزم مواظبة الطالب على الدراسة وأداء الامتحانات واجتيازها بنجاح والانتقال من مرحلة

(١) ابن منظور، ج ١١، مصدر سابق ، ص ٢٣٧ .

(٢) صلاح نصر ، الحرب النفسية في الكلمة والمعتقد ، ط ٢ ، مكتبة الوطن العربي ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٣١

(٣) حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي ، ط ١، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ٦ .

(٤) تحسين علي ، مشكلات الطالب الجامعي في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع ، بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ٢٧ .

(٥) عبد الله محمد ، علم الاجتماع التربوي ، دار المعارف ، مطبعة عمان ، ١٩٨٤ ، ص ١٢٥

دراسية إلى مرحلة دراسية أخرى إلى ان يكمل الطالب المدة المحدودة ويحصل على الشهادة الجامعية<sup>(١)</sup>

التعريف الإجرائي للطالب الجامعي : هو ذلك الشخص الذي تحدد مكانته ودوره داخل المؤسسة التعليمية التابعة للتعليم العالي والذي يتخصص في فرع دراسي يؤهله للحصول على شهادة البكالوريوس .

---

(١) نادبة محمد وآخرون ، مشكلات الطالب الجامعي وحاجته الرشادية ، الكويت ، بدون ط ، ١٩٨٦ ، ص٣١.

# الدراسات السابقة

المبحث الاول : دراسات عراقية

المبحث الثاني : دراسات عربية

## المبحث الأول : دراسات عراقية

اولاً: شروق كاظم ، دور الثقافة السياسية لدى المرأة العراقية ، ٢٠١٢ .

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى تطور الثقافة السياسية لدى المرأة العراقية ومساهمتها في المشاركة السياسي، شملت عينة البحث (١٠٠) من التدريسيات في الجامعة، (٥٠) من التدريسيات من جامعة بغداد ، و(٥٠) من التدريسيات من الجامعة المستنصرية. قامت الباحثة باستخدام الاستبيان المفتوح وقد وزع على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٥) أسئلة تم تفرغها وتحليلها وصياغة فقراتها وقد صنفت الى ثلاث مجالات (الجانب السياسي، الجانب النفسي، الجانب الاجتماعي). لقد تم عرض الفقرات وعددها (٣٠) فقرة. بعد تحليل البيانات التي جمعت من أفراد العينة إشارة نتائج الدراسة الى ان أسباب التي جعلت المرأة تشارك في العمل السياسي هي أسباب سياسية بالدرجة الأولى وتليها الأسباب النفسية وبعد ذلك الأسباب الاجتماعية ويمكن استعراض النتائج كآلاتي :

ان المرأة العراقية تمتنع عن المشاركة السياسية لأسباب منها الشك في أقوال السياسيين وقد حصلت على معدل قوة قدره (١،٩١) وبنسبة(٩٦%) وفقدان الأمن على معدل قوة قدره (١،٨٧) وبنسبة (٨٩%) وكثرة الأحزاب السياسية وعدم وضوح أهدافها على معدل قوة قدره (١،٦٧) وبنسبة (٨٣) % ووجود الاحتلال على معدل قوة قدره (١،٦٣) وبنسبة (٨٠%) وغياب القانون بمعدل قوة قدره (١،٤٩) وبنسبة (٧٥) % ، يبدو من خلال النتائج<sup>(١)</sup>.

(١) شروق كاظم ، عزوف المرأة العراقية عن المشاركة السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ٢٠١٢ .

ثانياً: الخيكاني (٢٠١٠) مقارنة لأبعاد الشخصية طلاب وطالبات التربية الرياضية في بابل والقادسية .<sup>(١)</sup>

هدفت الدراسة الى

١. ابعاد الشخصية لطلاب كليتي التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية .
٢. ابعاد الشخصية لطالبات كليتي التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية .
٣. فروقات الشخصية بين الطلاب والطالبات لكليتي التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية .
٤. فروقات الشخصية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل عنها في جامعة القادسية .

وقد اشتمل البحث على عينة من الطلاب والطالبات في كلتا الجامعتين وبواقع (٣٨) طالب وطالبة لكل جامعة كان (١٩) منها طلاب و(١٩) طالبات لأغراض المقارنة وبعد استخدام اختبار فرايبورج لابعاد الشخصية استنتج الباحث عدة استنتاجات اهمها .

١. تميز الطلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في بابل والقادسية ببعض ابعاد الشخصية بدرجة عالية واخرى بدرجة واطئة وغيرها بدرجة وسط .
٢. وجود فروقات حقيقية بين الطلاب والطالبات في كل من كلية التربية الرياضية في جامعة بابل وجامعة القادسية في بعض ابعاد الشخصية .
٣. لا توجد أي فروقات حقيقية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل عنهم في جامعة القادسية وفي جميع ابعاد الشخصية .

---

(١) عامر سعد الخيكاني ، مقارنة الابعاد الشخصية طلاب وطالبات التربية الرياضية في بابل والقادسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١٠ .

## المبحث الثاني : دراسات عربية

### اولا : دراسة نشأة أدور شنودة الموسومة ب ( الثقافة السياسية للطلاب الجامعي في المجتمع المصري دراسة : ميدانية لدى عينة من طلاب جامعة الازهر) <sup>(١)</sup>

تهدف الدراسة موضوع البحث إلى معرفة لها قيمتها من خلال التعرف على طبيعة الثقافة السياسية للشباب الجامعي من خلال معرفة الروافد الرئيسية لتشكيل الثقافة السياسية للشباب الجامعي في المجتمع المصري .

ومن اهم اهداف هذه الدراسة هي : -

- ١ - طبيعة الثقافة السياسية لدى الشباب .
  - ٢ - الروافد الرئيسية لتشكيل الثقافة السياسية .
  - ٣ - دور معهد إعداد القادة كنموذج لتشكيل الثقافة السياسية للشباب الجامعي
  - ٤- ما واقع الثقافة السياسية وروافد تشكيلها
  - ٥- المعوقات و الجهود المبذولة لتشكيل الثقافة السياسية للشباب الجامعي كما تحدها القيادات التنفيذية في المجتمع.
- اهم النتائج التي توصل لها هذه الدراسة.

- ١- ان الثقافة السياسية للشباب الجامعي عينة الدراسة ضعيفة و تتسم بالسطحية .
- ٢- أن الندوات الرافد الأول كما حددها الشباب لتشكيل ثقافتهم السياسية لما توفره لهم من فرصة للقاء المباشر بالمسؤولين و إتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي .
- ٣- مؤسسات التنشئة الاجتماعية وبخاصة الأسرة حيث يعد لها دورا واضحا في تشكيل الثقافة السياسية للشباب حيث تعكس اتجاهات الآباء و انتماءاتهم السياسي علي الأبناء و غالبا ما تعارض الأسرة و فقا لمعظم العينة مشاركة أبنائها في الحياة السياسية.

---

(١) نشأة أدور شنودة ، الثقافة السياسية للطلاب الجامعي في المجتمع المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر ، كلية العلوم السياسية ، ٢٠١٤ .

ثانيا :محمود الفضاضة، الثقافة السياسية الفلسطينية ثقافة توحيد أم تفتيت؟،  
مجلة تسامح، العدد السادس عشر، آذار 2007 م<sup>(١)</sup>

تناول الباحث الثقافة السياسية من حيث المفهوم والوظيفة، والثقافة السياسية العربية، والعوامل المؤثرة في تشكيل الثقافة السياسية الفلسطينية، والثقافة السياسية الفلسطينية والمجتمع الفلسطيني، وعملية الإصلاح المجتمعي.  
ولقد توصل الباحث إلى:

١- المجتمع الفلسطيني هو جزء من المجتمع العربي بقيمه وثقافته إلا أن الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أخذت منحى مختلفا مقارنة بالمجتمع العربي الكبير فالثقافة الفلسطينية تتقاطع مع الدائرة الأم العربية إلا أنهما لا تتطابقان.  
٢- الثقافة السياسية الفلسطينية تفتقر إلى المضمون الديمقراطي .

٣- هناك صعوبة في نشوء واستمرار نظام سياسي ديمقراطي في المجتمع الفلسطيني لعدم توافر إيمان الثقافة الفلسطينية بما هو مطلوب من أفكار المساواة والحرية وعدالة التوزيع وألوية الكفاءة للتمييز السياسي والولاء للمجتمع لا للحزب والاستعداد للمشاركة والثقة في الآخرين والقبول بهم وبالتعددية الفكرية والسياسية والتسامح... الخ من مبادئ الديمقراطية المطلوبة

٤- ضرورة تفعيل وتطوير الوعي بأهمية القضايا المتعلقة بالثقافة السياسية الفلسطينية والالتزام بتطبيق ومبادئ العملية الديمقراطية الشاملة والقضاء على النظام الأبوي أو العقلية الأبوية التي نشأت إبان الثورة.

<sup>(١)</sup> محمود الفضاضة، الثقافة السياسية الفلسطينية ، مجلة التسامح ، العدد ١٦، آذار، ٢٠٠٧.

## الفصل الثالث

### مكانة الثقافة السياسية في البناء الاجتماعي

المبحث الأول : نشأة وتطور مفهوم الثقافة السياسية

المبحث الثاني: انواع الثقافة السياسية

المبحث الثالث: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الثقافة  
السياسية



## المبحث الأول : نشأة وتطور مفهوم الثقافة السياسية

ظهرت الثقافة السياسية كمفهوم من خلال الرؤية الشمولية في دراسة النظام السياسي ، وبعد عالم السياسة الأمريكي (جابريل الموند G.Almond) أول من أبرز الثقافة السياسية كمفهوم في مقال له بعنوان (النظم السياسية المقارنة ) الذي نشر في مجلة السياسة في العدد ١٨ عام ١٩٥٦ . وبعد تقديمه لهذا المفهوم إسهاماً حقيقياً في هذا الميدان ، والحقيقة تؤكد من ان هناك محاولات سابقة على هذا ظهور هذا المفهوم وذلك في أواخر القرن الثامن عشر ، والتي اقتصر على التعرف على القيم والرموز والعواطف ودورها في السياسة البريطانية والفرنسية والامريكية وذلك على يد كل من (باجوت Bagot) و(دي توكفيل A.Detocavil) ، والحق يقال من أن الثقافة السياسية كمفهوم استخدم بطريقة علمية منظمة على يد كل من (جبريل الموند و سيدي فيريا عام ١٩٦٣ و لوسيان باي وسيدي فيريا عام ١٩٦٥ من خلال الربط بين الثقافة السياسية والتنمية السياسية في المجتمع وظهرت الدراسات الاجتماعية المنظمة في بداية الستينات مستخدمة طرق وادوات البحث الاجتماعي واجريت مقارنة بين الثقافات من خلال البيانات التي تم جمعها بظهور دعوة (لوسيان باي) بأهمية وجود نظرية للثقافة السياسية<sup>(١)</sup>.

ويؤكد جبريل الموند إلى إن هذا المفهوم حظي باهتمام الفكر السياسي منذ القدم أي الى المرحلة التي بدأ بها الإنسان بالحديث والكتابة عن السياسة ومن ثم فقد بدأ الاهتمام بالمتغيرات الثقافية المتصلة بعملية التنشئة جلياً في كتابات الفكر السياسي الكلاسيكية ، ويشير الموند انه ومع تطور علم الاجتماع خلال القرن التاسع عشر بدأ الاعتراف بالمتغيرات الذاتية في تفسير الظاهرة السياسية والاجتماعية ، فقد أولى سان سيمون بالاتجاهات الإيديولوجية الدينية أهمية تفوق ما للاتجاهات الاقتصادية في الحفاظ على الاستقرار وتحقيق التقدم الاجتماعي ، كما نظر أوكست كونت إلى المجتمع باعتباره نسقا من الأفكار الأخلاقية العامة ، واعتبر أيمل دوركهايم أن هذا

---

(١) نشأت أدوار أديب ، الثقافة السياسية للشباب الجامعي في المجتمع المصري: دراسة للروافد الرئيسية لتشكيل الثقافة السياسية ، مطبعة الأهرام ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص١٥.

النسق من القيم والمعتقدات والمشاعر المشتركة بين أعضاء المجتمع هو المسؤول عن تحقيق التماسك الاجتماعي ، ورأى أنها تأتي تالية لنشأته وقد احتوت أعمال دوركهايم على تأكيده الكبير على القاعدة الاجتماعية والتحويلات المعرفية التي قادت تالكوت بارسونز لاستنتاجه قيام النظام الاجتماعي على القيم المشتركة ، وقد حدد بارسونز بفضل ذلك البدائل المختلفة لأنماط الثقافة من خلال متغيرات النمط التي تنقسم إلى خمسة أزواج من المتغيرات يختار التفاعل / النسق أحد المتغيرات دون الأخرى وهي الحياد الوجداني مقابل الوجدانية ، التوجه الجماعي مقابل التوجه الفردي ، العمومي مقابل الخصوصية . الانجاز مقابل الغزو وتخصص العلاقات مقابل انتشارها ، وبفضل ذلك استند الموند بشكل مكثف إلى أفكار بارسونز لاسيما استخدامه لمفهوم النظام السياسي باعتباره نظاماً للعمل والحركة حيث اعتبر أن المفاهيم السيولوجية للنظام والدور تمكن أن تكون بداية لنموذج نظري للنظام السياسي ، والحقيقة تشير الى ان الموند وسيدني فيريا لم يحبذا مفهوم الخصائص القومية بل فضلاً مفهوم الثقافة السياسية الذي أتاح لهما استخدام مفاهيم أخرى كالننشئة والصراع الثقافي وغرس الثقافة المستمدة من علم الاجتماع ، ونتيجة لذلك انتشر المفهوم انتشار واسعاً مع مطلع التسعينات حيث ظهر العديد من دراسات الثقافة السياسية التي استندت على إجراءات منهجية صارمة والتي سعت إلى اختيار مصداقية وتوضيح المفهوم الذي طرحه الموند<sup>(١)</sup>،

وكان كل من الموند وفيريا ولوسيان باي قد أنجزوا هؤلاء مسوحات في خمسة أقطار ديمقراطية ( بريطانيا ، أمريكا ، ألمانيا ، إيطاليا ، المكسيك ) في محاولة لعزل المواقف السياسية الأساسية الموجودة في ديمقراطية ما ، لقد تم التركيز في هذه الدراسات على مفهوم أساسي هو الثقافة السياسية طالما تركزت اهتماماتهم على مواقف الناس نحو نظامهم السياسي وقد كانت الفكرة الأساسية لاستعمال الثقافة السياسية في بحث عابر للقوميات وانجاز مسوحات بقصد تحقيق فهم أكبر للديمقراطية والحكومات الديمقراطية ، إلا أن مساهمتهم لدراسة التنمية السياسية هي

---

(١) علي حسن اليوحة ، الثقافة السياسية في دول الخليج ، مجلة عالم الفكر، العدد ٤٠ ، المجلس الوطني

للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ٢٠١١ ، ص ٨-١٢

مهمة بشكل متساوي وتقع دراستهم التي تختبر الديمقراطيات ، ضمن مؤشرات النهج الأول لدراسة التنمية السياسية ونتيجة لذلك فإن الدرس الأساسي المتعلم من هذا الجهد المشترك هو أن الثقافة السياسية تعمل كفكرة عابرة للقومية موحدة للبحث وأنه يمكن أن تكون بشكل جيد كتصميم مفيد للعمل في جهود عابرة للقوميات في المستقبل<sup>(١)</sup> فضلاً عن ما تقدم ، لقد تقوى نهج الثقافة السياسية في عدد من المساهمات المتمثلة بالدراسات الغربية الحديثة التي استخدمت الثقافة السياسية في توضيح الانتقال إلى الديمقراطيات الجديدة وظهورها في شرق أو وسط أوروبا ، وذلك بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في بداية عقد التسعينات ، فأصبحت الضرورة لازمة لأجل تحويل هذه الثقافات السياسية الخاضعة والدعوية إلى مستوى الثقافات السياسية المشاركة أو المدنية سيسمح لهم بتطبيق بعض المعايير الموحدة والمقاييس الشائعة لتقييم الحد الذي وصلت إليه هذه الأقطار في اتجاه الثقافات المدنية المثالية والوظيفية وحاجتها إلى حد الآن في الانتقال في هذا الاتجاه<sup>(٢)</sup>.

والحق يقال إن هذا المفهوم تطور أكثر بفضل الثورة المعلوماتية الهائلة وذلك تماشياً مع عصر المؤتمرات العلمية والثقافية والندوات الجماهيرية الدورية في الأوساط الشعبية والمهنية والتعليمية واقامة الدورات التخصصية والاعتبارية بالإضافة الى دور الإعلام الذي ابرز تقوية الثقافة السياسية لدى أفراد المجتمع والتي تقتضي إشاعة روح التدين والاعتقاد بمسؤولية الفرد عن نفسه وعن غيره<sup>(٣)</sup> اما الحضارة الإسلامية فقد أبرزت مضامين واضحة في توظيف ذلك المفهوم لخدمة المجتمع الإسلامي آنذاك ، فقد ذكر الرسول القائد ( صلى الله عليه واله ) بقوله : ( من لم يهتم بشؤون المسلمين فليس بمسلم ) وقوله ( صلى الله عليه واله ) ( سيد الشهداء حمزة ورجل وقف في وجه سلطان جائر فقتله ) وقول أمير المؤمنين علي ( عليه السلام ) ( لا تستوحشوا طريق الحق لقله سالكيه ، أما سيرة الامام الحسين ( عليه السلام ) فهي من

(١) د. رعد حافظ سالم ، مبادئ الثقافة السياسية ، ط ١ ، مطبعة زمزم للنشر والطبع ، بيروت ، ٢٠١٢ ،

ص ٤١

(٢) المصدر نفسه، ص ٤٦ .

(٣) علي حسن اليوحة ، مصدر سابق ، ص ١٢

روافد إشاعة الثقافة السياسية على مد العصور من خلال منهج رفضه للظلم والاستبداد والطغيان والانحراف ورفض الذلة والدعوة للإصلاح بقوله ( ما خرجت أشراً ولا بطراً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله) ومقولة الشهيرة { هيهات منا الذلة } و (مثلي لا يبيع مثله) هذه مضامين الثقافة السياسية الإسلامية الحقيقية وليست ثقافة الارهاب والعدوان والقتل والاستبداد<sup>(١)</sup>

---

(١) عباس راضي العامري ، الثقافة السياسية : منطلق المفهوم وأزمة التأسيس ، ط ١ ، المعهد العراقي لحوار الفكر ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص ٧٦

## المبحث الثاني : أنواع الثقافة السياسية

لقد حدد جيريل الموند G. Almond ، سيدني فيربا Verba ثلاث أنماط من الثقافة السياسية وهي بإيجاز<sup>(١)</sup>.

### ١. الثقافة الدعائية أو الضيقة

يقصد بهذا النوع من السياسة أن الناس لا يعرفون إلا القليل جداً من الأهداف أو الغايات السياسية التي توجد في الحياة السياسية كما أنهم لا يستطيعون تقويم أي نوع من الاحكام الصحيحة على هذه الأهداف أو السياسات العامة التي توجد في مجتمعهم كما أن هؤلاء الناس لا يستطيعون تقديم أي نوع من التأييد أو المعارضة السياسات العامة أو حتى إلى القيادات والزعامة السياسية التي توجد في النسق السياسي ، كما يعكس هذا النمط الثقافة الشعبية أو الضيقة بأنها مجرد تجمع يسيطر على الاعتقادات التي تربط بعدد من الثقافات المحلية السياسية المعزولة اجتماعياً ومؤسساتياً والتي توجد في الجمعيات القبلية أو البدائية كما أن هذا النوع من الثقافات يظهر في الدول أو المجتمعات الجديدة التي تضم مجالات غير متجانسة والتي من الصعب خلق نوع من التكامل فيها وهذا ما ظهر أيضاً في العديد من الدول المتقدمة في مراحل نشأتها السياسية الأولى ، هذا يعني ان المواطن في هذا النوع من الثقافة السياسية لا يستطيع إصدار أحكام وتقييمات بخصوص النظام السياسي واقتضاره على تلقي مخرجات النظام والامتنال لها لقصوره على تصور بدائل أخرى أو لعجزه وعدم رغبته في ذلك<sup>(٢)</sup>

(١) عبد الله محمد الرحمن ، علم الاجتماع السياسي ، ط ١ ، مطبعة دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٣٧ . ٤٤١ .

(٢) كمال المنوفي، الثقافة السياسية للفلاحين المصريين: تحليل نظري ودراسة ميدانية في قرية مصرية ، ط ١ ، دار بن خلدون، بيروت، ١٩٨٠، ص ١٤ .

## ٢. الثقافة الخضوع

وهذا النوع من الثقافات السياسية لا يمكن أن يشكل ثقافة وطنية وذلك نتيجة تكوينها نوع من الأحاسيس والمشاعر والوعي واصدار نوع من أحكام القيمة التي تربط بالنظام السياسي ككل . كما أن هذا النوع من الثقافات يسهم في التعرف على عملية صنع القرارات السياسية ونوعية كل من البناءات وكل من مدخلات ومخرجات العملية السياسية ، وبالرغم من ذلك ينبغي على الأفراد السلبيين تجاه النظام الذي ينظرون منه الخدمات والأنشطة والتسهيلات العامة ولكنهم يخافون أن يقدموا أي نوع من التجاوزات ضده هذه حتى لو كان ذلك عن طريق النص السلبي ولهذا سحبت ثقافة الخضوع وكما انهم لا يستطيعون المشاركة بفاعلية في النظام السياسي لاعتقادهم أن دورهم سوف يكون لا قيمة له سواء لعدم اعتراف النظام بأهمية مشاركتهم أو الاعتراف بقدراتهم المتواضعة ونتائج تأثيرها في مدخلات ومخرجات النظام السياسي ولقد ظهرت تحليلات ودراسات متنوعة للكشف عن هذا ما يظهر بين التنظيمات الكبرى hargeorgarization ، حيث يرحب أفراد هذه التنظيمات سواء أن كانوا يعملون في مجال المال والاعمال أو الصناعة والانتاج بل دورهم يكون سلبيًا في المشاركة لعمليات اتخاذ القرارات أو صنع السياسات العامة لهذه المؤسسات بقدر ما يحرص العاملون فيها على مصالحهم الخاصة الممثلين في الأجور وظروف العمل وهذا ما يضيف أيضاً على الكثير من المساهمين أو المشاركين في بعض هذه المؤسسات لأن حرصهم الأول يكون موجهًا نحو مكاسبهم بغض النظر عن عمليات صنع القرار التي تخضع للسياسات العامة لهذه المؤسسات ، وبالتالي فإن هذا النوع من الثقافة السياسية تتميز بمساهمة متواضعة تصل في بعض الأحيان إلى حد العزوف في بلورة مدخلات للنظام السياسي لاعتقاد المواطن بعدم جدوى ذلك، بالرغم من وعيه واستيعابه لقواعد اللعبة السياسية ، ويقترن هذا الشكل من الثقافة السياسية

بالمجتمعات ذات الأنظمة التسلطية التي تضيق هامش الحريات وتعمل على إقصاء القوى الحية المعارضة<sup>(١)</sup>

### ٣. ثقافة المشاركة

وهذا النوع من الثقافات السياسية على عكس الثقافتين السابقتين حيث يعتمد المواطنين أن لديهم فرص أكبر للمشاركة في الحياة السياسية والنظام السياسي كما أنهم قادرون على تغيير هذا النظام وتعديله عن طريق أنشطتهم المختلفة أو ممارساتهم للحياة السياسية الفعالة وذلك كما يظهر من خلال الوسائل المتعددة لأنماط المشاركة السياسية مثل : الانتخابات والمظاهرات وطلبات الإحاطة لأعضاء البرلمان والاستجابات عن ممثليهم في المؤسسات السياسية الديمقراطية أو الأحزاب السياسية أو جماعات الضغط السياسي المتعددة<sup>(٢)</sup>. وعليه فالثقافة السياسية المشاركة تكون ايجابية لأنها ترتبط بمعرفة ووعي الجماهير بحركة نظامها السياسي والقواعد التي تعتمدها ومؤسساته ومدخلاته ومخرجاته وبالتزام أفراد المجتمع بالمشاركة السياسية الفعالة<sup>(٣)</sup>

---

(١) سليمان الرياشي وآخرون، الثقافة السياسية و الأزمة الجزائرية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٩ ، ص ١٦٩ .

(٢) عبد الله محمد الرحمن ، مصدر سابق ، ص ٤٤١ .

(٣) كمال المنوفي، مصدر سابق ، ص ١٤ .

### المبحث الثالث : دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الثقافة السياسية

تشير التنشئة الاجتماعية إلى أنها عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد طفلاً فمراهقاً فراشداً فشيخاً سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة الأدوار الاجتماعية معيشية تمكنه من مسابرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها ولتسير له الاندماج في الحياة الاجتماعية ، فهي إضفاء طابع اجتماعي على الأفراد وأفكارهم وسلوكياتهم الفردية والجماعية أي تكوين الفرد تكويناً ذو طبيعة اجتماعية ، وبمعنى آخر صناعة الإنسان من أجل المجتمع ، إذن العلاقة بين التنشئة الاجتماعية السياسية والثقافة السياسية بدت واضحة من خلال الدور الذي تقوم به التنشئة الاجتماعية السياسية في تشكيل قيم ومفاهيم ومعتقدات سياسية تمثل بمجموعها الثقافة السياسية إذ تضطلع التنشئة الاجتماعية السياسية بثلاثة أدوار رئيسية هي .

❖ تعمل الثقافة السياسية من جيل إلى آخر

❖ تكوين أو تشكيل الثقافة السياسية.

❖ تغيير الثقافة السياسية بما يتلاءم مع النسق السياسي<sup>(١)</sup>.

ومن خلال تلك الأدوار يتضح نوع الثقافة السياسية السائدة لدى افراد المجتمع . فكلما كانت الجهات التي تحاول تنشئة الفرد على ثقافة معينة دون الأخرى سواء كانت هذه الجهات رسمية مثل النظام السياسي ، المدرسة أو غير رسمية مثل الأسرة ، جماعة الرفاق والجماعات الدينية ، فإذا كانت مختلفة فيما بينها في القيم التي يحملها فسوف يؤدي هذا الاختلاف إلى صراع قيمي وينعكس على السلوك السياسي ، وهذا بدوره يؤدي إلى شيوع ثقافات فرعية متأخرة تضعف الثقافة السياسية الوطنية الشاملة . أما التشابه أو الاتفاق على الحد الأدنى من القيم التي تنقلها جهات التنشئة المختلفة إلى الافراد فسيؤدي إلى قيام ثقافة سياسية مشتركة تتسم بقدر من التسامح وشيوع القيم الديمقراطية ، وعليه فأن العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والثقافة السياسية يمكن تفسيرها من خلال ان التنشئة تعمل على أن يكسب الانسان الثقافة

(١) د. همام باقر حمودي، مجلة حوار الفكر، العدد ، المركز العراقي للبحوث والدراسات المستقبلية ، بغداد ،



السياسية لمجتمعه وهذا يعني اكتساب غالبية رموز الحياة السياسية العامة السائدة في بلده وقيمها وتوجيهاتها وعملية الاكتساب هي عملية متواصلة تدريجية تبدأ منذ الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عن طريق التنشئة الاجتماعية السياسية وادواتها أي العلاقة تنطلق من خلال ما تقوم به التنشئة من نقل الثقافة السياسية عبر الأجيال وخلق ثقافة سياسية ، إذن أثر التنشئة الاجتماعية السياسية على الثقافة السياسية كبير جداً وذلك لدورها في تلقين الأفراد قيم ومعتقدات واتجاهات النظام السياسي والتي تشكل مجملها الثقافة للمجتمع وفي الحقيقة لا توجد تنشئة اجتماعية سياسية تعمل على اعادة انتاج ثقافة سياسية دون تغير أو تبديل أو تطوير كما لا يوجد جيل يقبل ثقافياً وسياسياً أن تكون ثقافة نتيجة لطبق الاصل للثقافة السياسية للأجيال التي سبقته إذ أن بكل جيل خصوصية ثقافية سياسية متأتية من تنشئة اجتماعية سياسية متأثرة بالظروف والعوامل التاريخية والسياسية والجغرافية الخاصة بكل جيل من الأجيال<sup>(١)</sup> ،

ويمكن إن نلاحظ تأثير التنشئة الاجتماعية على الثقافة السياسية من خلال معرفة ادوار المؤسسات التالية في ذلك :

١. الأسرة : تعتبر الأسرة من أهم أدوات الثقافة السياسية وأعظمها تأثيراً في حياة الأفراد فهي أول جماعة يعيش فيها الفرد وهي التي تنقل اليه كافة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من أن يعيش حياة اجتماعية ناجحة بين أفراد المجتمع وعن طريق الاسرة يكتسب الطفل المعايير العامة والتي تقرضها أنماط الثقافة السائدة في المجتمع ، فالقيم الوطنية والفكرية التي يؤمن بها الآباء سرعان ما تمرر إلى الأبناء عن طريق التنشئة الاجتماعية ويمكن التأكد من صحة هذه النظرية بدحض السلوك الانتخابي للآباء والأبناء ، ففي الانتخابات البريطانية العامة غالباً ما يصوت الآباء الأبناء لنفس

---

(١)الدكتور همام باقر جمودي ،مصدر سابق ، ص ٣٠

لحزب السياسي وذلك لتشابه أفكارهم مواقفهم السياسية بسبب الظروف المادية والاجتماعية والثقافية المتجانسة التي مروا بها<sup>(١)</sup>.

٢. المدرسة: تقوم المدرسة بعملية الثقافة السياسية عبر التنشئة السياسية من خلال التنقيف السياسي من خلال مواد معينة ، كالتربية الوطنية والمدنية والتاريخ ومن خلال تلك المواد يتم تعريف التلميذ ببلده وتحديد السلوك المتوقع منه، وزرع مشاعر الحب والولاء للوطن والانتماء للأرض ، والمدرسة مؤسسة اجتماعية على جانب كبير من الأهمية لأنها منتشرة في معظم الجمعيات وتوجد في كل المناطق ، ويستفاد من خدماتها كل أبناء الأسرة التي تعيش تلك المجتمعات إذ يندر أن يجد الانسان أسرة لها أولاد بدون أن يكون أحد أولادها في مرحلة تعليمية ما (ابتدائي . إعدادي . ثانوي . عالي)<sup>(٢)</sup>.

٣. جماعة الرفاق : ويقصد بها أصدقاء الطفل الذين يتقاربون في اعمارهم وميولهم وهواياتهم وتلك الجماعة لها دور في التنشئة الاجتماعية حيث من خلالها يصبح الفرد مهتماً بالسياسية ومتابعاً للأحداث السياسية.

٤. المسجد : يقوم المسجد كونه إحدى أهم المؤسسات الدينية ، بدور كبير في عملية الثقافة السياسية ، والدين له مؤسساته التي تعمل على تحقيق أهدافه وغاياته السامية ولا يقف المسجد عند حدود العبادات واقامة الصوات بل أن الدور الذي يقوم به في تنشئة الأفراد يكاد يعكس آثاره على بقية المؤسسات الأخرى العاملة في مجال الضبط الاجتماعي.

٥. المؤسسات المهنية : تؤثر مؤسسات العمل على التنشئة من خلال ما يدور بداخلها من علاقات واتصالات ومعاملات بين الرؤساء والمرؤوسين<sup>(٣)</sup>.

---

(١) د. إحسان محمد الحسن ، علم الاجتماع السياسي ، ط ١ ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٤ ، ص ٢٢٥.

(٢) سيد أبو بكر حساني : مدخل إلى الخدمة الاجتماعية ، ، ط ٢ ، مكتبة التجارة والتعاون، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ١٥٧.

(٣) جوزيف مغيزل : الديمقراطية وحقوق الإنسان في الوطن العربي ، ط ١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص ٨٥.

٦. الاحزاب السياسية : تقوم الاحزاب السياسية بدور كبير في تحديد الثقافة السياسية من خلال غرس قيم ومفاهيم ومعتقدات سياسية معينة لدى الفرد وتقوم الاحزاب بهذا الدور من خلال ما تقدم من معلومات وما تمارسه من تأثيرات على الأداء والقيم والاتجاهات السياسية للجماهير مستخدمة في ذلك كل ما تملك من وسائل اتصال بالجماهير مثل : الراديو والتلفزيون والصحف والمجلات والكتب والنشرات والفضائيات وشبكة المعلومات الاليكترونية (الانترنت) أو وسائل اتصال مباشر مثل الندوات والمؤتمرات والمحاضرات والاجتماعات والمناقشات والمقابلات التي ينظمها الحزب من اجل الوصول الى اكبر قطاع ممكن من الجماهير وتقوم الاحزاب السياسية بدور مزدوج في عملية النشئة السياسية يتمثل في دعم الثقافة السياسية السائدة، وخلق ثقافة سياسية جديدة<sup>(١)</sup>

٧. وسائل الاتصال : كل وسائل الاتصال التقليدية والحديثة تزود الفرد بالمعلومات الاساسية والسياسية والعامية وتشارك في ترسيخ قيم السياسية وتأكيد قيم السياسية السائدة وقد عمدت القيادات السياسية في الشرق الاوسط الى تطوير وسائل الاتصال الجماهيري لتسهم في تشكيل الثقافة السياسية الجديدة<sup>(٢)</sup>

---

(١) بركات حليم : المجتمع العرب لمعاصر : بحث استطلاعي اجتماعي ، ط ١ ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص١١٣ .

(٢) عليوة السيد ومنى محمود : . المشاركة السياسية ، مركز الدراسات السياسية الاستراتيجية بالأهرام ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص٦٧ .

## الفصل الرابع

### تأثير الثقافة السياسية على الطالب الجامعي

**المبحث الأول : دور الجامعة في تشكيل الثقافة السياسية للطالب الجامعي**

**المبحث الثاني: دور الجامعة في تنمية وتعزيز المشاركة السياسية للطالب الجامعي**

**المبحث الثالث: معوقات الحد من تأثير الثقافة السياسية على مشاركة الطالب الجامعي في الحياة السياسية.**

## المبحث الأول : الجامعة في تشكيل الثقافة السياسية للطلاب الجامعي

تعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة لتأهيل الشباب نحو تحمل المسؤولية والمعرفة الحقيقية لمستلزمات العصر من علم وتكنولوجيا وكأنها فترة اعلام الفرد وتأهله للفكر في حل شؤون المجتمع ودفع عملية الانتاج في الأمام<sup>(١)</sup> ، فطلاب الجامعات هم خلاصة الشباب المثقفين الذين يوكل اليهم النهوض بشؤون جلية في المجتمع عقب تخرجهم واتمام دراستهم وهم على هذا الأساس عمار النهضة ومعتمد الأمل<sup>(٢)</sup> ، على هذا الأساس تعد الثقافة السياسية بوصفها نتاج المشاركة المجتمعية ذلك ان السياسة بموضوعاتها الحيوية والمعقدة الواسعة أصبحت في وقتنا الحاضر تحمل مسألة حيوية للشباب الجامعي ، وعليه أصبحت الضرورة لازمة في تعلم أولوياتها لأنه بالنسبة أصبح من المتعذر على أي مرء أن يقف بعيداً أو منعزلاً عن تلك المناقشات والمناورات السياسية الدائرة على نطاق واسع ، والطلاب الجامعي لايمكن إخراجهم من الدائرة المعرفية لهذا المفهوم فالأنشطة السياسية للطلاب الجامعي كانت ولا زالت ذات فوائد ايجابية بالنسبة له وهي مهمة لكل فرد في المجتمع بشكل عام ، ذلك ان نشاط الطالب السياسي يعد حقا حقوق المواطنة ، وبالتالي هو وسيلة لبناء شخصيته وتنمية قدراته وملكاته الذهنية والبدنية واشباع حاجاته النفسية ورفع معنوياته<sup>(٣)</sup>.

وهذه الأنشطة دون أدنى شك ستسهم في تحقيق عدة أهداف اجتماعية وتربوية وفي أحيانا كثيرة أمنية أخلاقية وبذلك يكون الطلبة قد ساهموا بسلوكياتهم السياسية في إكساب أفراد المجتمع القيم والخبرات الخاصة بتقدم المجتمع وتطوره ، على هذا الأساس سيتحقق صدقية احتياج المجتمع للجامعة في تنميته وتطويره ، فالجامعة

---

(١) وديع التكريتي وآخرون ، أثر ممارسة الأنشطة الرياضية في تحقيق الحياة المتزنة في الوسط الجامعية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ٢٥ ، الأمانة العامة لاتحاد والجامعات العربية ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ص ١١٥ .

(٢) أحمد الشرياحيني ، الثقافة السياسية ، مجلة الرسالة الإسلامية ، العدد ١١٥ ، وزارة الأوقاف العراقية ، بغداد ، ١٩٧٨ ، ص ٤٥ .

(٣) أحمد عبد الحليم ، السياسة الشبابية العربية ، مجلة شؤون عربية ، العدد ١٩ ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ٨٤ .

ومن خلال دورها و نشاطاتها ستلعب دوراً أساسياً في هذا المجال وذلك من خلال مجالات المعرفة والبحث والإعداد لكوادرها وبضمنهم الطلاب فأنها بذلك ستسهم في صنع القرارات الخاصة بتقدم المجتمع ونقله من حالة إلى حالة حضارية أخرى ، وهنا أصبحت الضرورة لازمة على الجامعة بأنه تقوم في بناء شخصية الطالب وصقلها وإعداده إعداداً اجتماعياً وصحياً ونفسياً بقصد اعداد الشخصية المتكاملة للطالب الجامعي ربما من التكاليف السليم في ظل التطورات المعاصرة ليصبح مواطناً صالحاً<sup>(١)</sup>.

---

(١) وليد بن عبد العزيز ، دور الأنشطة الطلابية في تسمية المسؤولية الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الملك نايف ، الرياض ، ٢٠٠٤ ، ص ٨٩.

## المبحث الثاني : دور الجامعة في تنمية وتعزيز المشاركة السياسية للطالب الجامعي

يسلم علم الاجتماع السياسي بأن مؤسسات التعليم تلعب دوراً هاماً في عملية المشاركة السياسية من خلال العملية التعليمية ، وأن الأخيرة لها دور هام في تنشيط الفرد سياسياً، فالفرد الأكثر علماً يكون عادة أكثر قدرة على الانخراط في أنماط المشاركة السياسية ، وبالتالي يلعب التعليم دور إيجابياً في رفع مستوى الوعي السياسي للأفراد والذي يعبر عن رؤيتهم للنظام السياسي القائم ، أي أن الوعي السياسي هو ما يتوافر لدى الفرد من معارف سياسية بالقضايا والمؤسسات والقيادات السياسية على المستوى المحلي والقومي والدولي ، كما أن مؤسسات التعليم من المؤسسات الفعالة في عملية المشاركة السياسية من خلال دورها في نقل المعارف السياسية وتؤكد الشعور بالوطنية والولاء وغرس الشعور الإيجابي في نفوس الشباب تجاه بلده وتنمية مهارات المشاركة لديه . ويمكن تحليل دور المؤسسات التعليمية في الثقافة السياسية وعملية المشاركة في ضوء معرفة الآتي :

أ. نقل المعرفة السياسية .

وتعتبر عملية نقل المعارف والمفاهيم السياسية عملية ذات قدر كبير من الأهمية ، وتلعب مؤسسات التعليم الرسمية والمناهج الدراسية دوراً كبيراً في هذا الصدد من حيث معرفة متطلبات المواطنة من حقوق وواجبات ومعرفة البناء الرسمي للحكومة ودوره وطبعه المدخلات والمخرجات السياسية.

ب. غرس وتنمية القيم السياسية .

يمكن لمؤسسات التعليم أن تقوم بهذه العملية إلى جانب قيامها بتجديد وإحلال القيم غير المرغوب فيها بحيث أنه لنمط الأداة وعلاقته بالطالب ، والمعلمين دوراً في غرس وتلقين القيم السياسية المتعلقة بالسلطة والولاء والوطنية .

ت. تنمية مهارات المشاركة السياسية .

المشاركة أساس الديمقراطية التي تخلق معارضة فتساعد على ترسيخ الديمقراطية وكلما اتسعت فرصة المشاركة السياسية أدى ذلك إلى تحقيق قيم المساواة والحرية

، وفي بعض المجتمعات فان الجانب الأكبر من التعليم السياسي يتم داخل قاعات الدروس وهذا يساعد على تشكيل النمو السياسي للطلاب واكسابهم القيم والموجهات السياسية عن طريق المنهج الدراسي الذي يمثل أحد الوسائل الرسمية للتنشئة الدراسية من خلال تلقين وتدعيم قيم الثقافة السائدة ، هذا يعني أثر الجامعة كبير في عملية التنشئة السياسي للطلاب لأن الدور الخاص الذي يلعبه المدرس في المجتمع وخاصة في اتصاله المباشر في الطلاب يؤثر على التوجهات السياسية لديهم وربما يلعب المدرس دوراً في نقل الثقافة السياسية بدون جهد الطاعة لهم ، وأكدت دراسة (جبريل الموند) و (سدني فيريا) أن الشخص المتعلم تعليماً جيداً يكون أكثر وعياً وادراكاً لفاعلية وتأثير الحكومة على الأفراد. كما يمتلك القدرة على المشاركة السياسية ويخترن معلومات سياسية أكثر من شخص الأقل منه تعليماً<sup>(١)</sup> لذلك تعتبر الجامعات وبما تخرجه من عناصر بشرية وما تقدمه من مهارات واختصاصات نموذج متقدم يأخذ دور الطليعة في التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فالجامعات قد تحولت من أبراج عاجية تكاد تتعزل بمن فيها عن المجتمع إلى قوى حركية تتعامل مع المجتمع وتضع نفسها في خدمته بصورة مباشرة أو غير مباشرة والاهمية الكبيرة لهذا التحول الذي طرأ على دور الجامعات هو أنها لم تعد مجرد مرآة تعكس واقع ، وإنما أصبحت قوة حيوية تلعب دورها الفعال في تنمية وتطوير هذا المجتمع وتحاول أن تنقله إلى حياة أفضل<sup>(٢)</sup>

هذا يعني ان للجامعة دورا كبيرا في عملية التنشئة السياسية من حيث غرس القيم والاتجاهات السياسية ليس بطريقة تلقائية (كما في الأسرة) بل بطريقة منهجية ومنظمة من خلال المناهج والكتب المدرسية والانشطة المختلفة التي ينخرط فيها الطلاب، إذن مضمون المقدرات الدراسية يؤثر دون شك على المشاركة السياسية

(١) نشأت أدوار أديب . مصدر سابق ، ص ص ٢٩ . ٣١ .

(٢) عبد المنعم الحسني ، دور التعليم العالي في التنمية العربية حتى سنة ٢٠٠٠ ، مجلة الفكر العربي ، عدد

(٥) ، معهد الانماء العربي ، ١٩٨٨ ، ص ٧٠ .



للطالبة، ذلك ان هذه المقررات ومن خلال عملية التنشئة غرست فيهم القيم والاتجاهات الخاصة بعملية المشاركة<sup>(١)</sup>

هذا يعني أن الجامعة لعبت دوراً كبيراً في تشكيل الاسس والقواعد لمشاركة الطالب السياسي في الحياة العامة . وعليه فإن انغماس الجامعة في شؤون المجتمع يلعب دوراً هاماً في تقديم العلم ، فدورها يتحقق بإنضاج النموذج الإرشادي لأجل مواجهة تجارب جديدة ومشكلات وتطبيقات جديدة ، وعليه فإن ممارسة الجامعة لوظيفة الخدمة المجتمعية تساهم في التقييم المعرفي المستمر للنموذج البيروقراطي الجامعة فلا تقدم لأي علم من دونها فهي تنقل النموذج الإرشادي إلى درجة عالية في سلم الإنتاجية العلمية<sup>(٢)</sup>.

وإذا ما تم التحدث عن الدور الذي تلعبه المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعة في التأثير على التوجيهات الخاصة بالأفراد نحو المشاركة في الحياة السياسية ، فإن غالبية الباحثين يشير في ضوء ذلك إلى أن المؤسسة التعليمية تلعب دوراً هاماً في التأثير على الوعي السياسي للطلاب ودفعهم نحو المشاركة السياسية من خلال مجموعة من الأهداف تسعى إلى تحقيقها ، والتي تتمثل فيما يلي :

١. اكتساب الفرد المعارف المختلفة حول الانظمة السياسية المختلفة ومفهوم الدولة وحدودها . ومفهوم القوة الفيزيقية ودورها في الحفاظ على كيان الدولة وحقوقها من العدو الخارجية ونظامها الاجتماعي.
٢. اكتساب الفرد المهارات العقلية والتركية التي تمكنهم من الوصول إلى درجة وديمقراطية والانتماء وديمقراطية والانتماء السياسي والنقد الذاتي.
٣. اكتساب الفرد الميول الذي تدفعه نحو الممارسة السياسية والدفاع عن وجهة نظره بشكلها وبنيانها<sup>(٣)</sup>

(١) محمد قاسم عبد الله ، التنشئة الاجتماعية للفكر السياسية، مجلة الفكر العربي ، العدد ٩٧ ، معهد الإنماء العربي ، بيروت ، ١٩٩٩ ، ص ١٨٩ .

(٢) عبد الله إبراهيم ، الجامعة والبحث العلمي في البلدان العربية، مجلة الفكر العربي ، العدد ٩٧ ، معهد الانصار العربي ، بيروت ، ١٩٩٩ ، ص ٤٩ .

(٣) الطاهر علي موهوب ، التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالمشاركة السياسية ، مصدر سبق ذكره ، ١٣٤ . ١٣٥ .

وعلى هذا الأساس فإن التعليم من أكثر المتغيرات ارتباطاً بالمشاركة السياسية ،  
وذلك أنه يساعد جزئياً على تنمية الإحساس بالواجب الوطني (١) .  
لذلك تتميز ثقافة الجامعة أي الثقافة التي تملكها الجامعة وتشجع عليها شكلاً  
ومضموناً فهي ترتبط بكل أشكال المعرفة والحضارة بوشائج لا تنفهم غير أنها تبقى  
مع ذلك متميزة بخصائص لها وحدها تسهم بصياغة ثقافة هي غير كل انماط الثقافة  
الأخرى (٢) إذ لا تكتسب الجامعة بمفهومها كمؤسسة تعليم عالي في كونها تقدم  
تعليماً يلي تعليم آخر ، وإنما هي أعلى في كونها تلامس مناطق الابداع في ذوات  
مردبيها فتعدها وتصلها وتضفي إلى المادة رصانة البحث ، فتقي بوعدها لمجتمعها  
وتحقق ذاتها في أن الاسهام في الثقافة هو إذا غاية العمل الجامعي وكما له  
والاسهام هذا صيغ وميادين تتعدد وتتنوع وتتمايز ، لكنها تتفق جميعاً (٣) .

---

(١) الطاهر علي موهوب ، مصدر سابق ، ص ١٣٦ . ١٣٨ .

(٢) محمد شيا ، الدور الثقافي المطلوب للجامعة الوطنية ، مجلة الإنماء العربي ، العدد ٢٠ ، معهد الإنماء  
العربي ن بيروت ١٩٨١ ، ص ١٥٣ .

(٣) المصدر نفسه ، ص ١٥٧ .

## المبحث الثالث : معوقات الحد من تأثير الثقافة السياسية على

### مشاركة الطالب الجامعي في الحياة السياسية.

يمكن إرجاع عدم تأثير الثقافة السياسية في توجه الطالب نحو الموضوعات السياسية والمشاركة فيها إلى الآتي :

١. المناخ السياسي العام. ان طبيعة النظام السياسي ونسقه الإيديولوجي وتكوينه النظامي وقدراته والقوى الاجتماعية ذو تأثير كبير على توجه الفرد نحو الموضوعات السياسية ، فإذا استقرت القوة السياسية في يد طبقة واحدة أو فئة معينة تصبح عملية المشاركة قاصرة على هذه الطبقة أو تلك الفئة ومن ثم تكون الثقافة السياسية والمشاركة السياسية للمواطنين من خارج تلك الطبقة أو الفئة غير ذات أهمية فيشعر هؤلاء المواطنون بالإحباط والسلبية واللامبالاة والاعترا ب هذا بالإضافة إلى ما تصفه تلك الطبقة أو الصفوة المسيطرة من عوائق وقيود أمام مشاركة الآخرين في العمل السياسي.
٢. فقدان الجماهير للثقة في المعتقدات السياسية التي تنتهجها الانظمة السياسية وهذا يتضح من خلال التباين والاختلاف أو التفاوت بين ما تخلقه الانظمة وبين ما هو على أرض الواقع والذي يعيشون فيه وإلى زيادة ضغط مشاكل الحياة الاقتصادية عليهم مع ظهور انماط جديدة من الاستهلاك وكل هذا دفع المواطنين إلى الاهتمام بتقدير شئونهم الحياتية المعاشية فحسب. (١)
٣. تردي الإحساس بالانتماء إلى ادنى صورة ، ومعاناة الشعور بأحقية مفهوم المواطنة ، والإحساس بالاعترا ب والغربة على أرض الوطن مما يؤدي إلى فقدان حافز المشاركة وبمعنى آخر ضعف الحس الوطني وغياب الاحساس بالمسؤولية لدى الشرائح المغتربة.
٤. قمع صور المعارضة وضرب العملية الديمقراطية التي تلوح في الافق يؤدي إلى غياب المشاركة السياسية .

(١) طارق محمد عبد الوهاب ، سيكولوجية المشاركة السياسية ، دراسة في علم النفس السياسي البيئة العربية ، ط١، مكتب غريب ، القاهرة ،

٥. المستوى التعليمي والاقتصادي المتدني يؤدي إلى العزوف أو السلبية عن المشاركة السياسية فانتشار الامية وهبوط المستوى التعليمي وانخفاض المستوى الاقتصادي الذي يعيش فيه المواطن ، يفرض عليه حياة شاقة تجعله لا يهتم كثيراً بالمشاركة السياسية ، فهو لا يفهمها إلا بقدر ما تسهم في حل مشكلاته اليومية فمحور اهتمامه هو حياته وهمومه الفردية والاسرية ومن ثم يتحدد الوعي وفقاً لمستوى هذه الهموم ولا يتجاوزها إلى المستوى العام، أي الربط بينهما وبين المشكلات السياسية والاقتصادية العامة فكلما ابتعدت هذه المشكلات عن بؤرة الوعي فان النتيجة تكون افراطاً في السلبية واللامبالاة تجاه ما هو عام أو إفراطاً في الانخراط والانشغال فيما هو خاص.<sup>(١)</sup>

٦. أن معظم التنظيمات كالأحزاب تنشأ من خلال الصفوة السياسية أو الصفوة المثقفة ثم تبدأ في الانتشار من خلال الصفوة المحلية وتبقي الجماهير خارج دائرة التنظيم حتى أو حاول التنظيم احتواء هؤلاء الجماهير فان ذلك يتم بصورة شكلية كما أن هذا الانفصال الواقع بين اهدافاً سياسية متباينة ، فالصفوة السياسية تسعى إلى تدعيم مواقفها مع المحافظة على الشكل التنظيمي للحزب ، ولا تعتبر الجماهير هنا هدفاً لممارسة الصفوة وسلوكها السياسي ويدرك أفراد المجتمع ذلك ، وقد ثبت أن كثيراً من الجماهير لا يعرفون أهداف العملية الانتخابية ولا حتى الأهداف التي تكمن وراء انشاء الاحزاب وهنا تصبح المشاركة السياسية للشخص العادي أما ممارسة قهرية ، أي المشاركة في التصويت بحكم القانون مثلاً أما مشاركة مصلحة كمساندة وتأييد شخصي معروف أو أنه يتوخى لديه منفعة ومعنى هذا أن جماعات الصفوة توجه السياسة في المجتمع وجهة خاصة كما أن لها فهمها الخاص بالمنظمات السياسية ووظائفها وأهدافها أما الجماهير فلها حياتها اليومية ومشكلاتها العملية التي قد لا تنعكس في كثير من الاحيان على المشاركة

---

(١) امل هندي الخز علي ، جدلية العلاقة بين الديمقراطية والمواطنة والمجتمع العراق انموذج ، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٣٢ ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢٩.

- السياسية ، ومن هنا تصبح السلبية متوقعة واللامبالاة من جانب الجماهير وليدة الظروف المحيطة وليست سمة من سمات الشخصية.
٧. الخوف من السياسة والسلطة ومن يتبعها ، وهو أمر أما ناتج عن واقعه محددة تخص بمقتضاها المواطن للضرر . كالسجن أو الضرب أو الغرامة . لأسباب سياسية أو ناتج عن ضعف شخصية واحساسه بعدم القدرة على تحمل المسؤولية ولو على مستوى إبداء الرأي.
٨. من أهم التي تعيق المشاركة في المجتمعات النامية الفقر والامية والنقص المحدود لوسائل الاعلام الجماهيري.
٩. أن خوف الطلاب من أسرهم يعتبر أحد معوقات المشاركة كما أن الأساتذة الجامعيين لا يهتمون بالأنشطة الطلابية ويتدخلون في شؤون الطلاب ويضغطون عليهم خاصة في المجال السياسي.<sup>(١)</sup>
١٠. أن المتغيرات الاقتصادية تؤثر في معدل مشاركة الطلبة في العمل السياسي حيث أن طلاب الطبقة الوسطى المتوسطة أو الفقيرة لا يشاركون في المجال السياسي على عكس طلاب الطبقة الغنية<sup>(٢)</sup>.

---

(١) احسان محمد الحسن ، علم الاجتماع السياسي، ط١، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٤ ، ص١١٤ .  
(٢) محمود محمد صالح الشامى ، مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة ، مجلة الجامعة الإسلامية ، العدد ٢ ، جامعة الأقصى ، ٢٠١١ ، ص١٢٤٨ .

**الباب الثاني**

**الجانب الميداني**

## الفصل الخامس

# إجراءات البحث الميدانية

أولاً : منهج البحث

ثانياً : مجالات البحث

ثالثاً : عينة البحث

رابعاً : فرضيات البحث

خامساً : أدوات البحث

سادساً : الوسائل الإحصائية

## اولا : منهج البحث

يعتمد الباحث في تحديد نوع المنهج الذي ينبغي إتباعه في بحثه على طبيعة الظاهرة او المشكلة المراد دراستها ، وذلك لغرض التوصل قدر الإمكان إلى نتائج عميقة وشاملة للبحث<sup>(١)</sup> وقد استخدم الباحثان في دراستهما المناهج الآتية :

### ١- المنهج التاريخي:

المنهج التاريخي هو الطريقة التي تساعد على تفسير الظواهر الاجتماعية بالرجوع إلى خلفياتها التاريخية لتتبع نشأتها وتطورها التاريخي وهذا المنهج أداة علم التاريخ في تحقيق ذاته كما انه في الوصول إلى التعميمات او القوانين التي تفيد التنبؤ بالنسبة للمستقبل وهو الطريق الذي يبقيه الباحث في جمع معلوماته عن الأحداث والحقائق الماضية وفي فحصها ونقدها وتحليلها والتأكد من صحتها وفي عرضها وترتيبها وتنظيمها وتفسيرها ثم استخلاص التعميمات والنتائج العامة منها<sup>(٢)</sup> لذلك كان لابد لنا من الاستعانة بهذا المنهج لمعرفة البعد التاريخي لظاهرة الثقافة السياسية والمراحل التي مرت بها واهم التغيرات التي طرأت عليها.

---

(١) نبيل عمران موسى، الإدمان على تناول الحبوب المخدرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب، جامعة القادسية ، القادسية ، ٢٠٠٠، ص ٥٧ .

(٢) صادق الأسود، علم الاجتماع السياسي : أسسه وإبعاده ، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ١٩٩٥. ص ٥٢ .



## ٢- منهج المسح الاجتماعي :

هو محاولة منظمة للحصول على معلومات من جمهور معين او عينة منه ، وذلك عن طريق استخدام استمارات الدراسة او المقابلات والوظيفة الأساسية للمسح هو توفير معلومات حول موقف مجتمع او جماعه<sup>(١)</sup> يستعمل هذا المنهج في البحوث الوصفية ويهتم بدراسة الظواهر الموجودة في جماعة معينة ويستفاد منه في دراسة المشكلات الاجتماعية القائمة وتحديد مدى تأثيرها في المجتمع ، ومعرفة الأفراد والجماعات المهمة بحل هذه المشكلات<sup>(٢)</sup> وهناك تصنيفات للمسح الاجتماعي من ناحية المجال البشري هما :-

أ- المسح الشامل : الذي يقوم بدراسة شاملة لجميع مفردات المجتمع عن طريق (الحصر الشامل).

ب-المسح بطريقة العينة : هذه الطريقة غالبا ما يلجأ اليها الباحثون عندما يكون مجتمع الدراسة كبير فيعتمد الباحث اختيار مفردات المجتمع بدراسة عدد محدود من مفردات ( العينية ) مما يحاول تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي وقد اعتمدنا طريقة العينة التي تم سحب عينة عشوائية منتظمة من مجموع البحث والبالغ (١٣٦٠) وقد تم اختيار عينة بنسبة ١٠% من مجتمع البحث وكان عدد عينة البحث (١٣٦) التي طبقت عليها العينة<sup>(٣)</sup> .

---

(١) عمار سليم عبد الحمزة الدليمي ، الإرهاب والاستقرار الأمني الواقع والمعالجة : دراسة اجتماعية ميدانية في دائرة إصلاح العراقية بغداد ، أطروحة غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص ١٣٠ .

(٢) عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، ط٨ ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ١٩٨ .

(٣) مصدر نفسه ، ص ٣٣٩ .

### ٣- المنهج المقارن :

يستعمل المنهج المقارن في علم الاجتماع لمقارنة ظاهرة اجتماعية بغيرها من الظواهر في المجتمع نفسه وفي غيره من المجتمعات ، لمعرفة أوجه الاختلاف والتشابه بينهما والعوامل المؤدية إلى ذلك (١)

وقد استعمل الباحثان هذا المنهج الميداني للدراسة وكذلك وصف الخصائص العامة لظاهرة انواع الثقافة السياسية المتمثلة بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية مثل : الجنس والعمر والحالة الزوجية فضلا عن استعمال هذا المنهج لغرض اجراء المقارنات بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسات الحالية في فصل عرض البيانات وتحليلها .

### ثانيا : مجالات البحث

هناك ضرورة كبيرة للباحث في تحديد مجال عينة للحصول على الكثير من المعلومات والحقائق التي لم يكن الجانب النظري قد وضعها او تناول عنها اذ يتطلب ذلك تحديد المجالات الزمانية والمكانية والبشرية فتحدد هذه المجالات لا تقتصر فائدتها على حصر جهد الباحث في هذا البحث وفي هذا الموضوع او ذلك المكان وفي هذه المدة فقط ولكنه مقيد ليدرك من خلال هذا التحديد إمكانية تطبيق نتائج البحث هنا (٢)

ويمكن توضيح هذه المجالات بما يأتي :

١- المجال الزمني : ويقصد به الوقت الذي استغرقه الباحثان لمتطلبات البحث بأكملها وقد امتد المجال الزمني لبحثنا هذا ابتداء من جمع استمارة إلى

---

(١) إحسان محمد الحسن و عبد المنعم الحسني ، طرق البحث الاجتماعي ، ط١ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٠ ، ص ١٣٠ .

(٢) صالح محمد العساف ، دليل الباحث في العلوم السلوكية ، ط١ ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٩٩٥ ، ص ٥٢ .

التحليل وتفسير البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة والمدة هي  
(٢٠١٥/١٢/١٥ ، ٢٠١٦/٤/١٥).

٢- المجال المكاني :- ويعني المكان الذي اجري عليه البحث وهذا المكان  
جامعة كربلاء كليتي ( القانون والطب البيطري ) .

٣- المجال البشري :- والمقصود به وحدة الدراسة وقد حدد المجال البشري لهذه  
الدراسة بالأفراد إذ اختير (١٣٦) مبحوث من فئة الطلاب في هذه الجامعة.

### ثالثا : عينة البحث

العينة : مجموعة فرعية من العناصر المختارة من بين الكثير من العناصر الممكنة  
للمجتمع الأصلي . وهذا الأخير يمثل مجموعة العناصر التي يرغب الباحث  
الاجتماعي في دراستها سواء كانت هذه العناصر أفراد ام وحدات أخرى لا يستطيع  
الباحث دراسة المجتمع الأصلي كله لذلك يقصد الباحث على عينة مختارة لإجراء  
الدراسة عليها وقد تزود العينة وبصورة أساسية الباحث بالمعلومات نفسها التي يمكن  
الحصول عليها في حالة دراسته للمجتمع الأصلي كله<sup>(١)</sup> ويرى العلماء الاجتماعيون  
انه كلما ازداد تجانس عناصر المجتمع الأصلي للعينة صغر حجم العينة وبأسلوب  
او بطريقة العينة المنظمة وباستخدام هذا الأسلوب يستطيع الباحث ضبط تميزيته في  
اختيار عينته من أطرها الأصلية<sup>(٢)</sup>.

وقد اعتمد الباحثان طريقة المسح العينة العشوائية المنتظمة لفئة الطلاب في جامعة  
القادسية كليتي ( الآداب والطب البيطري ) حيث بلغ مجموع العينة الكلي  
(١٣٦٠) وقد اخذ الباحثان عينة نسبة ١٠% حيث بلغ عدد المبحوثين (١٣٦) التي  
اجريت عليهم الدراسة لتمثيل المجتمع الكلي .

---

(١) محمد عوض عبد السلام ، الإحصاء في العلوم الاجتماعية ، المفهوم والمبادئ الأساسية ، ط١ ، دار  
المطبوعات الجديدة ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ١٣ .

(٢) عبد المنعم الحسني ، طرق البحث الاجتماعي ، ط١ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٢ ،  
ص ٢٥٢ .

## رابعاً : فرضيات البحث

ان الفرض هو فكرة مبدئية تربط بين الظاهرة موضوع الدراسة وبين احد العوامل المرتبطة بها او المسببة لها او بين متغيرين احدهما مستقل و الآخر تابع<sup>(١)</sup>ومن دون الفروض الإجرائية يجد الباحث صعوبة التمييز بين مجموعة من العوامل المتفاعلة أمامه وذلك لان الفرض هو الذي يوجهه في عملية اختيار الحقائق المناسبة لتفسير المشكلة التي يتناولها كما ان الفرض ينقذه من إن يظل طريقة في خصم الحقائق البعيدة عن الموضوع او عديمة الصلة به<sup>(٢)</sup>.

ومن أهم الفرضيات التي تناولها هذا البحث:-

- ١- هناك علاقة بين الجنس والدخل الاقتصادي.
- ٢- هناك علاقة بين محل الإقامة والاهتمام بالبرامج السياسية.
- ٣- هناك علاقة مؤسسات التنشئة الاجتماعية والانتخابات البرلمانية وانتخابات المجالس النيابية .
- ٤- هناك علاقة بين دور الاسرة في المشاركة السياسية والاهتمام بموضوعات السياسية .

## خامساً: أدوات البحث

يقصد بالأداة الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والمعلومات التي تنظمها دراسته من اجل دراسة الظاهرة من جميع اتجاهاتها وقد تبرز أداة دون أخرى بحسب طبيعة البيانات التي تسعى لجمعها وعليه قام الباحثون باستعمال أكثر من أداة لغرض الحصول اكبر قدر ممكن من الدقة والبيانات البحث وهذه الأدوات هي :

---

( ١ ) عبد الوهاب إبراهيم ، أسس البحث الاجتماعي ، ط٢، مطبعة نهضة الشروق ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ٥٠ .

( ٢ ) علي عبد الرزاق جلبي ، تصميم البحث الاجتماعي الأسس والاستراتيجيات ، ط١، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٦ ، ص ٣١ .

## ١- الاستبانة Questionnaire

وتعرف باسم الاستقصاء وهي سلسلة من الأسئلة والمواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية او الموضوعية او التربوية او البيانات الشخصية تنطبق الأفراد والمجموعات بهدف الحصول على بيانات خاصة بهم او ببعض المشكلات التي تواجههم واستمارة الاستبانة هي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع ما او مشكلة ما او موقف ما (١) لقد تضمنت الاستمارة (٢٩) سؤال وتتكون الاستبانة من بيانات أولية خاصة بالطلاب وبيانات خاصة بالظاهرة المدروسة وقد عرضت الاستمارة على مجموعة من الخبراء للتأكد من صدق الاستمارة .

---

(١) رشيد زرواني ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط١ ، دار رومة للطباعة ، الجزائر ،

٢٠٠٢ ، ص ١٢٣

## ٢- الملاحظة البسيطة Simple obseruation

هي احد أدوات البحث الاجتماعي يتمكن الباحث من خلالها ملاحظة الظواهر الاجتماعية على اختلاف أنواعها وان يدرك الكثير من العلاقات التي تنظمها والأسباب التي تكمن وراءها وبإمكان الباحث اختيار الفروض وان الملاحظة البسيطة التي يقوم بها الباحث تكون من دون إن يشارك في أي نشاط من أنشطة الجماعة الخاصة للدراسة اذ يكتفي بالنظر والاستماع في موقف معين<sup>(١)</sup>

### سادسا: الوسائل الإحصائية

بعد الانتهاء من مرحلة التفريغ وترميز البيانات وضعت لها نسب وأرقام في جداول إحصائية اذ يعتمد على هذه الجداول في عرض الأدلة والنتائج التي وصل اليها وكانت هذه الجداول على نوعين هما الجداول البسيطة والجداول المركبة وقد استخدمتها عدد من الوسائل الاحصائية وهي :

(أ) النسبة المئوية عن طريق القانون الآتي :

الجزء

$$(١) \frac{\text{الجزء}}{100}$$

(ب)الوسط الحسابي

$$(١) \text{مجموع القيم} \div \text{عددها}$$

(ج) اختبار مربع كأي سكوير

$$(١) \text{كا}^2 (١ \times ٢)$$

$$\text{كا}^2 = \text{مجاجم} \div \text{م}$$

(١) جمال زكي ، أسس البحث الاجتماعي ، دار الفكر العربي ، ط١، القاهرة ، ١٩٦٨ ، ص ٩٣ .

## **الفصل السادس**

### **عرض وتحليل البيانات الخاصة بالبحث**

**المبحث الاول : البيانات الاولية الخاصة بالمبحوثين**

**المبحث الثاني : عرض وتحليل البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة**

## أولاً : البيانات الأولية

١. نوع الكلية للمبحوثين.

جدول (١) يوضح نوع الكلية للمبحوثين

نوع الكلية	العدد	النسبة
علمية	٢٧	%٢٠
انسانية	١٠٩	%٨٠
المجموع	١٣٦	%١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه ان (١٠٩) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبه (٨٠%) تمثل الكليات الإنسانية في حين (٢٧) مبحوث وبنسبه (٢٠%) تمثل الكليات العلمية



## ٢. المراحل الدراسية للمبحوثين.

جدول (٢) يمثل المراحل الدراسية للمبحوثين

نوع المرحلة	العدد	النسبة
الأول	٣٠	٢٢%
الثانية	٣٦	٢٦%
الثالثة	٣٤	٢٥%
الرابعة	٣٢	٢٤%
الخامسة	٤	٣%
المجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه ان (٣٦) مبحوث من مجموع (١٣٦) و بنسبه (٢٦%) تمثل المرحلة الثانية من المرحلة الدراسية في حين (٣٤) من مبحوث وبنسبه (٢٥%) تمثل المرحلة الثالثة وان (٣٢) من المبحوثين وبنسبه (٢٤%) تمثل المرحلة الرابعة من مجموع المراحل الدراسية وان (٣٠) من مبحوث بنسبه (٢٢%) تمثل المرحلة الأولى وان (٤) من المبحوثين بنسبه (٣%) من المرحلة الخامسة

### ٣. نوع الجنس للمبحوثين.

جدول (٣) يوضح نوع الجنس للمبحوثين

نوع الإجابة	العدد	النسبة %
ذكر	٨١	٦٠%
أنثى	٥٥	٤٠%
المجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه أن (٨١) من مبحوث من مجموع (١٣٦) بنسبة (٦٠%) تمثل مجموع الذكور في حين أن (٥٥) من مبحوث و بنسبه (٤٠%) من الإناث. نستنتج من ذلك ان النسبة الأكبر من المبحوثين والتي بلغت ٦٠% تمثل نسبة الذكور وان ٤٠% تمثل نسبة الاناث من عينة البحث ولهذا يتضح ان نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث .

#### ٤. أعمار المبحوثين.

جدول (٤) يوضح أعمار المبحوثين.

الفئات العمرية	العدد	النسبة %
٢٠.١٨	٣٠	٢٢%
٢٣.٢١	٧٠	٥٢%
٢٤ فأكثر	٣٦	٢٦%
المجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول اعلاه بأن (٣٠) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٢٢%) التي تتراوح أعمارهم بين الفئة (١٨-٢٠) في حين ان (٣٦) مبحوث وبنسبة (٢٦%) تتراوح اعمارهم (٢٤- فأكثر) تليها (٧٠) مبحوث وبنسبة (٥٢%)

## ٥. الحالة الاجتماعية للمبحوثين.

جدول (٥) يوضح الحالة الاجتماعية

نوع الاجابة	العدد	النسبة
أعزب	١١٠	%٨١
متزوج	٢٦	%١٩
أرمل	٠	٠
مطلق	٠	٠
المجموع	١٣٦	%١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه أن العزاب يمثلون (١١٠) من المجموع (١٣٦) وبنسبة (٨١%) من مجموع المبحوثين في حين ان المتزوجين تبلغ اعدادهم (٢٦) وبنسبة (١٩%) . ونستنتج من ذلك الجدول أن نسبة العزاب هي أعلى نسبة تم إيجادها والتي تبلغ نسبتها (٨١%) وهي أكبر من نصف المجموع الكلي للمبحوثين.

## ٦ . كفاية الدخل للاقتصاد للمبحوثين .

جدول (٦) يوضح الدخل الاقتصادي

النسبة %	العدد	مستوى الدخل
٤%	٦	يقل عن الحاجة
٨٤%	١١٤	يسد الحاجة
١٢%	١٦	يفيض عن الحاجة
١٠٠%	١٣٦	المجموع

يتبين الجدول اعلاه أن (١١٤) مبحوث من مجموع (١٣٦) و بنسبة (٨٤%) حيث كان الدخل الشهري يسد الحاجه بينما كان (١٦) مبحوث وبنسبة (١٢%) كان دخلهم الشهري يفيض عن الحاجه بينما كانت (٦) مبحوث وبنسبه (٤%) حيث كان دخلهم الشهري يقل عن الحاجه .  
ونستنتج من الجدول ان نسبه (٨٤%) تمثل مستوى الدخل الذي يسد الحاجه وهي اكبر من نصف المجموع الكلي للمبحوثين .

## ٧. محل الإقامة .

جدول (٧) يوضح محل إقامة للمبحوثين

محل الإقامة	العدد	النسبة%
مركز محافظة	٧١	٥٢%
قضاء	٢٥	١٨%
ناحية	٢٣	١٧%
قرية	١٧	١٣%
المجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول اعلاه أن (٧١) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٥٢%) الساكنين في المحافظة في حين ان (٢٥) مبحوث وبنسبة (١٨%) مبحوث يسكنون في قضاء . وان (٢٣) من مبحوث وبنسبة (١٧%) من يسكنون في الناحية وان (١٧) من مبحوث وبنسبته (١٣%) ساكنين في القرية . نستنتج من ذلك الجدول أن نسبة السكن في مركز محافظة هي أكثر من نصف المجموع الكلي والتي تبلغ (٥٢%).

## ثانياً : البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة

جدول (٨) يوضح التوجيه واهتمام بالموضوعات السياسية

الاجابة	العدد	النسبة%
نعم	٧٣	%٥٤
كلا	٦٣	%٤٦
المجموع	١٣٦	%١٠٠

يتبين من الجدول اعلاه أن (٧٣) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٥٤%) لديهم توجه واهتمام بالموضوعات السياسية في حين ان (٦٣) من مبحوث وبنسبة (٤٦%) لا توجد لديهم اهتمامات وتوجه.

نستنتج مما تقدم ان ٥٤% لديهم اهتمام وتوجه بالموضوعات السياسية بينما ٤٦% ليس لديهم اهتمام بالموضوعات السياسية .

جدول (٩) يوضح مدى المعرفة بالثقافة السياسية.

نوع الاجابة	العدد	النسبة%
قوية جداً	٢٩	٢١%
قوية إلى حد ما	٦١	٤٥%
ضعيفة	٤٦	٣٤%
المجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه أن (٦١) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٤٥%) الذين يكون معرفة بالثقافة قوية إلى حد ما في حين (٤٦) مبحوث وبنسبة (٣٤%) معرفتهم ضعيفة وان (٢٩) مبحوث وبنسبة (٢١%) تكون لديهم معرفة قوية جداً .



## جدول (١٠)

يوضح مدى مصدر الثقافة السياسية

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
الجامعة	٣٧	٢٧%
التنظيمات والأحزاب السياسية	١٧	١٣%
الكتب	٢٠	١٤%
الشخصيات البارزة	١٩	١٤%
وسائل الاعلام	٤٣	٣٢%
أخرى تذكر	٠	٠
المجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول اعلاه أن (٤٣) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٣٢%) تمثل وسائل الإعلام وان (٣٧) من مبحوث وبنسبة (٢٧%) تمثل الجامعة وان (٢٠) من مبحوث وبنسبة (١٤%) تمثل الكتب ومن ثم أن (١٧) من مبحوث وبنسبة (١٣%) تمثل المنظمات والأحزاب السياسية.

## جدول رقم (١١)

يوضح دور الأسرة في تنمية الثقافة السياسية .

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٨٠	%٥٩
كلا	٥٦	%٤١
المجموع	١٣٦	%١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه ان (٨٠) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٥٩%) كانت لأسرة دور في تنمية الثقافة السياسية وان (٥٦) من مبحوث وبنسبة (٤١%) لم تكن لأسرهم دور في تنميه الثقافة السياسية .

## جدول رقم (١٢)

يوضح موقف الأسرة من المشاركة في العمل السياسي.

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
التجهيز والتشجيع	٤٧	٣٥%
عدم القبول والتحذير	٣٤	٢٥%
لا يهتمون	٥٥	٤٠%
المجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه ان (٥٥) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٤٠%) لا يهتمون بالمشاركة في العمل السياسي وان (٤٧) مبحوث وبنسبة (٣٥%) تكون لديهم رغبة في التحفيز والتشجيع وان (٣٤) مبحوث وبنسبة (٢٥%) لديهم عدم القبول والتحذير.

### جدول رقم (١٣)

يوضح أكثر مؤسسات التنشئة السياسية أسهمت في نسبة الثقافة السياسية.

نوع الإجابات	العدد	النسبة المئوية
الأسرة	٣٦	٢٦%
الجامعة	٣٩	٢٩%
دور العبادة	١٩	١٤%
الأحزاب السياسية	٢٥	١٨%
العشيرة	١٧	١٣%
المجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه ان (٣٩) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٢٩%) يعتبرون الجامعة أكثر مؤسسات التنشئة السياسية أسهمت في تنمية الثقافة السياسية في حين أن (٣٦) مبحوث وبنسبة (٢٦%) تمثل الأسرة ويأتي بعدها (٢٥) مبحوث وبنسبة (١٨%) تمثل الأحزاب السياسية ويليهها (١٩) مبحوث وبنسبة (١٤%) تمثل دور العبادة وأخيراً (١٧) مبحوث وبنسبة (١٣%) تمثل العشيرة.

## جدول (١٤)

يوضح كيف تؤثر الجامعة على زيادة الوعي السياسي لطلبتها

نوع الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نقل الآراء من الأساتذة إلى الطلاب	٨٠	٥٨.٨%
المناقشات والندوات السياسية	٥٦	٤١%
أخرى تذكر	٠	٠
مجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه ان (٨٠) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٥٨.٨) تمثل نوع الإجابة نقل الآراء من الأساتذة الى الطلاب وان (٥٦) مبحوث وبنسبة (٤١%) تمثل إجابة المبحوثين المناقشات والندوات السياسية

## جدول (١٥)

يوضح لأصدقائك في الدراسة الرغبة في التحدث في الأمور السياسية

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٥١	٣٧.٥%
كلا	٨٥	٦٢.٥%
المجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه ان (٥٨) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٦٢.٥%) من لم تكن لديهم رغبة في التحدث في الأمور السياسية مع الأصدقاء وان (٥١) من مبحوث وبنسبة (٣٧.٥%) لديهم رغبة في التحدث في الأمور السياسية مع الأصدقاء.

## جدول (١٦)

يوضح التحدث مع الآخرين في الموضوعات السياسية

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧٨	%٥٧
كلا	٥٨	%٤٣
مجموع	١٣٦	%١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه ان (٧٨) مبحوث من مجموع (١٣٦) وينسبه (٥٧%) كانت اجابتهم ب(نعم) في حين ان (٥٨) مبحوث وينسبه (٤٣%) أجابوا ب(كلا).

## جدول (١٧)

هل أنت عضو في حزب سياسي معين

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٠	٢٩%
كلا	٩٦	٧١%
مجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه ان (٩٦) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٧١%) كانت اجابتهم ب(كلا) في حين ان (٤٠) مبحوث وبنسبة (٢٩%) اجابوا ب(نعم).



## جدول (١٨)

يوضح تميز الأحزاب السياسية عن واقع الجماهير في المجتمع.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٥	%٣٣
كلا	٩١	%٦٧
مجموع	١٣٦	%١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه ان (٩١) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٦٧%) أجابوا ب(كلا) في حين ان (٤٥) مبحوث وبنسبة (٣٣%) كانت اجاباتهم ب(نعم).

## جدول (١٩)

يوضح مدى توافق توجهاتك السياسية مع حزب أو منظم سياسي معين فهل تحفز نفسك على الانتماء.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٦٧	%٤٩
كلا	٦٩	%٥١
مجموع	١٣٦	%١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه ان (٦٩) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٥١%) لم تكن لديهم توافق وتوجهات سياسيه مع حزب او منظم سياسي معين في حين ان (٦٧) من مبحوث وبنسبة (٤٩%) كانت لديهم توافق وتوجهات سياسيه مع حزب او منظم سياسي معين .

## جدول (٢٠)

يوضح اهتمام بالبرامج السياسية والأخبار التي تبنتها وسائل الإعلام.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧٣	٦٤%
كلا	٦٣	٤٦%
مجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه ان (٧٣) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٦٤%) كانت لديهم اهتمام بالبرامج السياسية والاخبار التي تبنتها وسائل الاعلام في حين ان (٦٣) مبحوث وبنسبة (٤٦%) لم تكن لديهم اهتمام في البرامج السياسية التي تبنتها وسائل الاعلام .

## جدول (٢١)

يوضح توجهات أفراد المجتمع العراقي نحو الموضوعات السياسية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
ثقافة سياسية ايجابية مشاركة	٥٣	٣٩%
ثقافة سياسية سلبية تابعة	٤٥	٣٣%
ثقافة سياسية محدودة وغير مؤثرة	٣٨	٢٨%
المجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه ان (٥٣) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٣٩%) كانت لديهم ثقافه سياسيه ايجابيه ومشاركه في حين ان (٤٥) من مبحوث وبنسبه (٣٣%) كانت لديه ثقافه سياسيه سلبيه تابعه في حين ان (٣٨) من مبحوث وبنسبه (٢٨%) كانت لديهم ثقافه سياسيه محدوده وغير مؤثره.

## جدول (٢٢)

يوضح الثقافة السياسية تبناها السلطة الحاكمة في العراق في الوقت الحاضر.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٤	٢٥%
كلا	٥٦	٤١%
لا أعرف ذلك	٤٦	٣٤%
المجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه ان (٥٦) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٤١%) كانت اجابتهم ب(كلا) في حين ان (٤٦) مبحوث وبنسبه (٣٤%) كانت اجابتهم ب(لا اعرف ذلك) وان (٣٤) مبحوث وبنسبه (٢٥%) وبعدهد اجابوا ب(نعم).

## جدول (٢٣)

يوضح في حالة وجود أزمة سياسية هل تهتم بإبداء رأيك فيها

نوع الإجابة	العدد	النسبة المئوية
وسائل الإعلام	٥٧	٤١.٩%
أصدقائك	١٢	٨.٨%
الأحزاب	٢٥	١٨.٣%
أخرى تذكر	٠	٠%
كلا	٤٢	٣٠.٨%
مجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه ان (٥٧) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٤١.٩%) لديهم توجه نحو وسائل الاعلام في ابداء رأيهم في الازمة السياسية في حين ان (٤٢) مبحوث وبنسبه (٣٠.٨%) أجابوا ب(كلا) في حين ان (٢٥) مبحوث وبنسبه (١٨.٣%) قاموا بالبداء رأيهم في الأحزاب السياسية في حين ان (١٢) مبحوث وبنسبه (٨.٨%) بين الأصدقاء.

## جدول (٢٤)

يوضح المشاركة في الانتخابات البرلمانية والانتخابات في مجالس المحافظات السابقة

نوع الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٩٥	%٧٠
كلا	٤١	%٣٠
مجموع	١٣٦	%١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه ان (٩٥) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٧٠%) كانت لديه مشاركته في الانتخابات البرلمانية في حين ان (٤١) مبحوث وبنسبة (٣٠%) لم تكن لديهم رغبة في المشاركة في الانتخابات البرلمانية.

## جدول (٢٥)

يوضح المشاركة في الانتخابات الاتحادات والتجمعات الطلابية

نوع الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٥	٣٣%
كلا	٩١	٦٧%
مجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه ان (٩١) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبه (٦٧%) لم تكن لديهم مشاركته في الانتخابات الاتحادات والتجمعات البرلمانية في حين ان (٤٥) مبحوث وبنسبه (٣٣%) لم تكن لديهم مشاركته.



## جدول (٢٦)

يوضح المظاهرات واعتصامات ضد الحكومة لسوء خدماتها

الإجابة نوع	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٩	%٣٦
كلا	٨٧	%٦٤
مجموع	١٣٦	%١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه ان (٨٧) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٦٤%) يرفض المظاهرات والاعتصامات ضد الحكومة لسوء خدماتها في حين ان نسبة (٣٣%) وبعدد (٤٩) مبحوث كانت لديهم موافقه على المظاهرات والاعتصامات ضد الحكومة لسوء خدماتها.

## جدول (٢٧)

يوضح دور الشباب في حاضر ومستقبل الحياة السياسية العراقية

نوع الإجابة	العدد	النسبة
نعم	٩٤	%٦٩
كلا	٤٢	%٣٠.٨
مجموع	١٣٦	%١٠٠

يتبين نت الجدول أعلاه ان (٩٤) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٦٩%) كانت اجابتهم ب(نعم) في حين ان (٤٢) مبحوث وبنسبه (٣٠.٨%) وكانت اجابتهم ب(كلا).

## جدول (٢٨)

يوضح ثقتك بالنظام السياسي العراقي في ظل الانقسام الحاد بين المكونات السياسية.

نوع الإجابة	العدد	النسبة
نعم	٣٩	٢٨.٦%
كلا	٩٧	٧١%
مجموع	١٣٦	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه ان (٩٧) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٧١%) لم تكن لديهم ثقة في النظام السياسي العراقي في ظل الانقسام الحاد بين المكونات السياسية في حين ان (٣٩) مبحوث وبنسبة (٢٨.٦%) لديهم ثقة في النظام السياسي العراقي في ظل الانقسام الحاد بين المكونات السياسية .

## جدول (٢٩)

بوضح هل تؤمن بثقافة قبول لآخر المختلف معك سياسياً واجتماعياً ودينياً وما إلى غير ذلك.

نوع الإجابة	العدد	النسبة
أؤمن	٧٩	%٥٨
لا أؤمن	٥٧	%٤١.٩
مجموع	١٣٦	%١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه ان (٧٩) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٥٨%) يؤمن بقبول ثقافته الاخر المختلف معه سياسيا واجتماعيا ودينيا في حين ان (٥٧) مبحوث وبنسبة (٤١.٩%) لم يؤمنوا بقبول ثقافته الاخر المختلف معه سياسيا واجتماعيا ودينيا .

## **الفصل السابع**

### **مناقشة الفرضيات ونتائج**

### **وتوصيات ومقترحات البحث**

**المبحث الاول : مناقشة الفرضيات**

**المبحث الثاني : نتائج البحث**

**المبحث الثالث : التوصيات والمقترحات**

## المبحث الاول : اختيار فرضيات البحث

أولاً : هناك علاقة بين لجنس والدخل الاقتصادي تشير نتائج التحليل الاحصائي لهذه الفرضية أظهرت نتائج تطبيق ( التحليل الاحصائي ) أن وجود علاقة بين الجنس والدخل الاقتصادي.

المجموع	يزيد عن الحاجة	يسد الحاجة	اقل من الحاجة	الدخل الاقتصادي الجنس
٦٢	٨	٥٠	٤	ذكور
٧٤	٨	٦٠	٦	أناث
١٣٦	١٦	١١٠	١٠	مجموع

فقد بلغت نسبة (كـ) المحتسبة (١٠) وهي أعلى من القيم الجدولية (٦) وعلى مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (ح) لذلك نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

ثانياً : هناك علاقة بين عمل الاقامة واهتمام بالبرامج السياسية؟  
 تشير نتائج التحليل الاحصائي لهذه الفرضية في تطبيق قانون (كا<sup>٢</sup>) أن وجود علاقة  
 بين محل الاقامة واهتمام بالبرامج السياسية . حيث بلغت القيمة ال(كا<sup>٢</sup>) المحسوبة  
 (٥٨) وبدرجة حرية (٣) أعلى من القيمة الجدولية (٧.٨) ومستوى ثقة (٩٥%)  
 لذلك نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

مجموع	قرية	ناحية	قضاء	مركز محافظة	محل الاقامة نوع الاجابة
٧٣	١٠	١٥	١٨	٣٠	نعم
٦٣	١٥	١٨	١٨	١٢	كلا
١٣٦	٢٥	٣٣	٣٦	٤٢	مجموع

ثالثاً : هناك علاقة بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية وانتخابات البرلمانية وانتخابات المجالس السابقة تشير نتائج التحليل الاحصائي لهذه الفرضية في تصنيف (كاح) أن وجود علاقة بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية وانتخابات البرلمانية وانتخابات مجالس السابقة حيث بلغت القيمة ال(كاح) المحسوبة (٨١.٥ح) بدرجة حرية (٤) ومستوى ثقة (٩٥%) تقبل فرضية البحث وترفض الفرضية الصفرية.

المجموع	العشيرة	الاحزاب	دور العبادة	الجامعة	الاسرة	نوع البيانات نوع الاجابة
٧٨	١٠	١٥	٨	٢٢	٢٣	نعم
٥٨	٧	١٠	١١	١٧	١٣	كلا
١٣٦	١٧	٢٥	١٩	٣٩	٣٦	مجموع



رابعاً : هناك علاقة بين دور الأسرة في المشاركة السياسية واهتمام بالموضوعات السياسية.

تشير نتائج التحليل الاحصائي لهذه الفرضية في تطبيق قانون (كح) أن وجود علاقة بين دور الاسرة في المشاركة السياسية واهتمام بالموضوعات السياسية . حيث بلغت القيمة ال(كح) المحسوبة (٢٤٦.٨) وبدرجة حرية (ح) وهي أعلى من القيمة الجدولية (٢، ٦، ٨، ٧، ٣، ١١) على مستويات ثقة (٩٥% ، ٩٩% ، ٩٥%) على التوالي لذلك تقبل فرضية البحث وترفض الفرضية الصفرية.

مجموع	لا يهتمون	عدم القبول والتحذير	التحفيز والتشجيع	نوع البيانات نوع الاجابة
٤٥	١٤	٤	٢٧	نعم
٩١	٤١	٣٠	٢٠	كلا
١٣٦	٥٥	٣٤	٤٧	مجموع

## المبحث الثاني : نتائج البحث

١- يتبين ان (٧٩) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٥٨%) يؤمن بقبول ثقافه الاخر المختلف معه سياسيا واجتماعيا ودينيا في حين ان (٥٧) مبحوث وبنسبة (٤١.٩%) لم يؤمنوا بقبول ثقافه الاخر المختلف معه سياسيا واجتماعيا ودينيا .

٢- يتبين ان (٩٧) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٧١%) لم تكن لديهم ثقته في النظام السياسي العراقي في ظل الانقسام الحاد بين المكونات السياسية في حين ان (٣٩) مبحوث وبنسبة (٢٨.٦%) لديهم ثقته في النظام السياسي العراقي في ظل الانقسام الحاد بين المكونات السياسية .

٣- يتبين ان (٨٧) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٦٤%) يرفض المظاهرات والاعتصامات ضد الحكومة لسوء خدماتها في حين ان نسبة (٣٣%) ويعدد (٤٩) مبحوث كانت لديهم موافقه على المظاهرات والاعتصامات ضد الحكومة لسوء خدماتها .

٤- يتبين من الجدول أعلاه ان (٥٧) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٤١.٩%) لديهم توجه نحو وسائل الاعلام في ابداء رأيهم في الازمه السياسية في حين ان (٤٢) مبحوث وبنسبه (٣٠.٨%) أجابوا ب(كلا) في حين ان (٢٥) مبحوث وبنسبه (١٨.٣%) قاموا بالبداء رأيهم في الأحزاب السياسية في حين ان (١٢) مبحوث وبنسبه (٨.٨%) بين الأصدقاء .

٥- يتبين من ان (٥٣) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٣٩%) كانت لديهم ثقافه سياسيه ايجابيه ومشاركه في حين ان (٤٥) من مبحوث وبنسبه (٣٣%) كانت لديه ثقافه سياسيه سلبيه تابعه في حين ان (٣٨) من مبحوث وبنسبه (٢٨%) كانت لديهم ثقافه سياسيه محدوده وغير مؤثره .

٦- يتبين من ان (٩٦) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٧١%) كانت اجابتهم ب(كلا) في حين ان (٤٠) مبحوث وبنسبة (٢٩%) أجابوا ب(نعم) .

٧- يتبين ان (٥٨) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٦٢.٥%) من لم تكن لديهم رغبة في التحدث في الأمور السياسية مع الأصدقاء وان (٥١) من مبحوث وبنسبة (٣٧.٥%) لديهم رغبة في التحدث في الأمور السياسية مع الأصدقاء.

٨- يتبين أن (٦١) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٤٥%) الذين يكون معرفة بالثقافة قوية إلى حد ما في حين (٤٦) مبحوث وبنسبة (٣٤%) معرفتهم ضعيفة وان (٢٩) مبحوث وبنسبة (٢١%) تكون لديهم معرفة قوية جداً .

٩- يتبين من الجدول أعلاه ان (٥٦) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٤١%) كانت اجابتهم ب(كلا) في حين ان (٤٦) مبحوث وبنسبه (٣٤%) كانت اجابتهم ب(لا اعرف ذلك) وان (٣٤) مبحوث وبنسبه (٢٥%) وبعده اجابوا ب(نعم).

١٠- يتبين من الجدول اعلاه بأن (٣٠) مبحوث من مجموع (١٣٦) وبنسبة (٢٢%) التي تتراوح أعمارهم بين الفئة (١٨-٢٠) في حين ان (٣٦) مبحوث وبنسبة (٢٦%) تتراوح اعمارهم (٢٤- فأكثر) تليها (٧٠) مبحوث وبنسبة (٥٢%)

### المبحث الثالث : توصيات ومقترحات .

#### اولا : التوصيات

- ١ . الاهتمام بالندوات لما تتيحه من فرصة للحوار مع الطلاب للإجابة عن تساؤلاتهم .
- ٢ . إتاحة الفرصة في الجامعة لممارسة تجربة الانتخابات لتجربة حقيقية لأعدادهم للمشاركة في الحياة السياسية.
- ٣ . الاهتمام بالتنشئة السياسية في مختلف المراحل الدراسية من خلال اعداد منهج مستقل بالتنشئة السياسية يتناسب مع كافة المراحل الدراسية.
- ٤ . ضرورة إتاحة الفرصة للأحزاب السياسية اتصال بالطالب الجامعي والتواجد في أماكن تجمعات الطلاب لتعريفهم ببرامجها ولممارسة دورها في عملية التنشئة السياسية دون الدخول في صرعات حزبية.
- ٥ . ضرورة عدم الفصل بين الجامعة كمكان للتعلم ومكان للتعلم السياسي وممارسة أنشطة المختلفة هدفها التدريب على المشاركة في الحياة السياسية مثل عمل برلمان للطالب الجامعي قائم على انتخابات حقيقية.
- ٦ . تفعيل دور الاساتذة في الجامعات وإتاحة الفرصة من خلال المحاضرات والانشطة المختلفة للتثقيف السياسي للطلاب باعتبارهم القدوة لطالب وقادة العلم في المجتمع
- ٧ . ضرورة عادة النظر في النظام التعليمي بحيث يشمل الواقع مع البعد عن اسلوب التلقين وإتاحة الفرصة للتفكير والابداع.
- ٨ . التمسك بالثقافة السياسية كنظام وقسم داخل الحياة المجتمع العراقي بمختلف هوياته والتمسك باستراتيجية وطنية لتقرير الوحدة الوطنية.
- ٩ . ضرورة العمل الجاد على زيادة مساحة الفهم للطلبة الجامعيين من أن مشاركتهم السياسية ستعمل دون أدنى شك بتخليص المجتمع العراقي من الظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئ

## ثانيا: المقترحات

- ١- ان يعطي المحاضر وقتا لتعريف الطالب بحقوقه وواجباته الجامعية والعامه وان يحث الطلبة على المشاركة السياسية .
- ٢- التشجيع المستمر من الجامعة للطلبة على حضور الندوات ذات الطابع السياسي وتقديم التسهيلات لهم لحضورها اثناء وجودهم داخل الجامعة .
- ٣- تعزيز النشاط الطلابي لمفاهيم الثقافة السياسية من الولاء والانتماء لأرضهم.
- ٤- جعل جزء من النشاط الطلابي في خدمة المجتمع لتوثيق الصلة بين الطلبة ومجتمعهم .
- ٥- اعطاء جو ديمقراطي لنشاط الطلابي والسماح للطلبة بأبداء رأيهم لا أداء النشاطات .

## المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

### القران الكريم

### اولا : الكتب

١. ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الأول ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٥ .
٢. احسان محمد الحسن ، علم الاجتماع السياسي، ط١، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٤ .
٣. إحسان محمد الحسن و عبد المنعم الحسني ، طرق البحث الاجتماعي ، ط١ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٠ .
٤. احمد صدقي وآخرون ، المثقف العربي ، مركز الدراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٥ .
٥. بركات حلیم : المجتمع العرب لمعاصر : بحث استطلاعي اجتماعي ، ط١ ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، ٢٠٠١ .
٦. جمال زكي ، أسس البحث الاجتماعي ، دار الفكر العربي ، ط١، القاهرة ، ١٩٦٨ .
٧. جوزيف مغيزل : الديمقراطية وحقوق الإنسان في الوطن العربي ، ط١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ١٩٨٣ .
٨. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي ، ط١، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
٩. د. رعد حافظ سالم ، مبادئ الثقافة السياسية ، ط١ ، مطبعة زمزم للنشر والطبع ، بيروت ، ٢٠١٢ .
١٠. رشيد زرواني ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط١ ، دار رومة للطباعة ، الجزائر ، ٢٠٠٢ .
١١. سليمان الرياشي وآخرون، الثقافة السياسية و الأزمة الجزائرية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٩ .
١٢. سيد أبو بكر حساني : مدخل إلى الخدمة الاجتماعية ، ط ٢، مكتبة التجارة والتعاون، القاهرة ، ١٩٨٢ .
١٣. السيد الحسيني ، علم الاجتماع ، ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ .

١٤. صادق الأسود، علم الاجتماع السياسي : أسسه وإبعاده ، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ١٩٩٥ .
١٥. صالح الموسوي ، السياسة في المنظور الإسلامي ، مطبعة الفرسان ، بني سويف ، ١٤٣٠ هـ .
١٦. صالح محمد العساف ، دليل الباحث في العلوم السلوكية ، ط١ ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٩٩٥ .
١٧. صلاح نصر ، الحرب النفسية في الكلمة والمعتقد ، ط٢ ، مكتبة الوطن العربي ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
١٨. طارق محمد عبد الوهاب ، سيكولوجية المشاركة السياسية ، دراسة في علم النفس السياسي البيئة العربية ، ط١، مكتب غريب ، القاهرة ١٩٩٨ .
١٩. عباس راضي العامري ، الثقافة السياسية : منطلق المفهوم وأزمة التأسيس ، ط١ ، المعهد العراقي لحوار الفكر ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص٧٦ عبد الله محمد الرحمن ، علم الاجتماع السياسي ، ط١ ، مطبعة دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٦ .
٢٠. عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، ط٨ ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
٢١. عبد الله محمد ، علم الاجتماع التربوي ، دار المعارف ، مطبعة عمان ، ١٩٨٤ ، ص١٢٥ .
٢٢. عبد الله محمد ، علم الاجتماع السياسي ، دار المعارف ، مطبعة عمان ، ١٩٨٤ .
٢٣. عبد المنعم الحسني ، طرق البحث الاجتماعي ، ط١ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٢ .
٢٤. عبد الوهاب إبراهيم ، أسس البحث الاجتماعي ، ط٢، مطبعة نهضة الشروق ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
٢٥. علي عبد الرزاق جلي ، تصميم البحث الاجتماعي الأسس والاستراتيجيات ، ط١، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٦ .
٢٦. عليوة السيد ومنى محمود : المشاركة السياسية ، مركز الدراسات السياسية الاستراتيجية بالأهرام ، القاهرة ٢٠٠٠ .



٢٧. غريب سيد احمد وآخرون ، المجتمع والثقافة الشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٣ .
٢٨. فاروق زكي يونس ، نظرية الثقافة ، ط١ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٩٧ .
٢٩. كمال المنوفي، الثقافة السياسية للفلاحين المصريين: تحليل نظري ودراسة ميدانية في قرية مصرية ، ط١ ، دار بن خلدون، بيروت، ١٩٨٠ .
٣٠. لاري دايموند ، مصادر الديمقراطية : ثقافة المجموع ام دور النخبة ، ترجمة سمعية فلو عبود ، دار الساقى ، بيروت ، ١٩٩٤ .
٣١. الطاهر علي موهوب ، التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالمشاركة السياسية، ط١ ، در عبيكان ، الكويت ، ١٩٩٥ .
٣٢. محمد علي محمد ، علم الاجتماع السياسي ، ط١ ، مطبعة الوادي للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ١٩٧٧ .
٣٣. محمد عوض عبد السلام ، الإحصاء في العلوم الاجتماعية ، المفهوم والمبادئ الأساسية ، ط١ ، دار المطبوعات الجديدة ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص١٣ .
٣٤. محمد قاسم عبد الله ، التنشئة الاجتماعية للفكر السياسية، مجلة الفكر العربي ، العدد ٩٧، معهد الإنماء العربي ، بيروت ، ١٩٩٩ .
٣٥. معن خليل عمر وآخرون ، المدخل إلى علم الاجتماع ، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
٣٦. نادية محمد وآخرون ، مشكلات الطالب الجامعي وحاجته الرشادية ، الكويت ، بدون ط ، ١٩٨٦ .
٣٧. هشام الموسوي ، الثقافة السياسية الإسلامية ، مؤسسة الهدى للنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٠ .

## ثانيا : المجالات والدوريات .

٣٨. أحمد الشرياحيني ، الثقافة السياسية ، مجلة الرسالة الإسلامية ، العدد ١١٥ ، وزارة الأوقاف العراقية ، بغداد ، ١٩٧٨ .
٣٩. أحمد عبد الحليم ، السياسة الشبابية العربية ، مجلة شؤون عربية ، العدد ١٩ ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
٤٠. أمل هندي الخز علي ، جدلية العلاقة بين الديمقراطية والمواطنة والمجتمع العراق انموذج ، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٣٢ ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
٤١. عبد الله إبراهيم ، الجامعة والبحث العلمي في البلدان العربية، مجلة الفكر العربي ، العدد ٩٧ ، معهد الانصار العربي ، بيروت ، ١٩٩٩ .
٤٢. عبد المنعم الحسني ، دور التعليم العالي في التنمية العربية حتى سنة ٢٠٠٠ ، مجلة الفكر العربي ، عدد (٥) ، معهد الانماء العربي ، ١٩٨٨ .
٤٣. علي حسن اليوحة ، الثقافة السياسية في دول الخليج ، مجلة عالم الفكر، العدد ٤٠ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ٢٠١١ .
٤٤. محمد شيا ، الدور الثقافي المطلوب للجامعة الوطنية ، مجلة الإنماء العربي ، العدد ٢٠ ، معهد الإنماء العربي ن بيروت ١٩٨١ .
٤٥. محمد قاسم عبد الله ، التنشئة الاجتماعية للفكر السياسية، مجلة الفكر العربي ، العدد ٩٧ ، معهد الإنماء العربي ، بيروت ، ١٩٩٩ .
٤٦. محمود الفضاضة، الثقافة السياسية الفلسطينية ، مجلة التسامح ، العدد ١٦ ، آذار، ٢٠٠٧ .
٤٧. محمود محمد صالح الشامي ، مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة ، مجلة الجامعة الإسلامية ، العدد ٢ ، جامعة الأقصى ، ٢٠١١ .
٤٨. همام باقر جمودي، مجلة حوار الفكر، العدد ، المركز العراقي للبحوث والدراسات المستقبلية ، بغداد ، ٢٠٠٨ .

٤٩. وديع التكريتي وآخرون ، أثر ممارسة الانشطة الرياضية في تحقيق الحياة المتزنة في الوسط الجامعية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ٢٥ ، الأمانة العامة لاتحاد والجامعات العربية ، بيروت ، ١٩٩٠ .

### ثالثا : الرسائل والاطاريح .

٥٠. تحسين علي ، مشكلات الطالب الجامعي في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع ، بغداد ، ١٩٧٩ .
٥١. شروق كاظم ، عزوف المرأة العراقية عن المشاركة السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ٢٠١٢ .
٥٢. عامر سعد الخيكاني ، مقارنة الابعاد الشخصية طلاب وطالبات التربية الرياضية في بابل والقادسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١٠ .
٥٣. عبد الجبار ردمان ، التنمية والقضية الديمقراطية في المجتمعات النامية ، ماجستير غير منشورة ، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع ، الإسكندرية ، ١٩٩٨ .
٥٤. عمار سليم عبد الحمزة الدليمي ، الإرهاب والاستقرار الأمني الواقع والمعالجة : دراسة اجتماعية ميدانية في دائرة إصلاح العراقية بغداد ، أطروحة غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، بغداد ، ٢٠١١ .
٥٥. نبيل عمران موسى ، الإدمان على تناول الحبوب المخدرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، القادسية ، ٢٠٠٠ .
٥٦. نشأة ادور شنودة ، الثقافة السياسية للطلاب الجامعي في المجتمع المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر ، كلية العلوم السياسية ، ٢٠١٤ .
٥٧. وليد بن عبد العزيز ، دور الأنشطة الطلابية في تسمية المسؤولية الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الملك نايف ، الرياض ، ٢٠٠٤ .

## الملاحق